

القدس — الخميس ١٩ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ١٠ صفر ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٢٤ — السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL.ANBA DALY — JERUSALEM THU. 19 JAN 1978 VOL. X NO 2824

بيـــان الحكومـــة الاسرائيليــة

القدس — من سليم نجار — اعربت الحكومة في ختام الجلسة الاستثنائية التي عقدتها ليلة امس عن اسفها لقرار مصر وقف المباحثات السلمية . وجاء في بيان الحكومة الذي تلاه الدكتور مئير روزن المستشار القضائي لوزارة الخارجية أن البيان المصري المتطرف الذي أصدرته مصر مساء امس يدل على انها قد توقعت اما لاوهمية بان اسرائيل ستقبل بجميع المطالب التي تقدمت بها والتي اشتملت على الانسحاب الكامل من جميع المناطق وانشاء دولة فلسطينية .

واوضح بيان الحكومة انه لم ولن تكون هناك اية حكومة اسرائيلية ستقبل بهذه المطالب . واشار البيان الى التاييد الذي حظي به مشروع السلام الاسرائيلي الذي وصفه الرئيس كارتر بانه يتسم بالمرونة وبعد خطوة الى الامام نحو السلام . واوضح البيان أن اسرائيل لم تشترط اي شرط على مصر ، وانها اوضحت انه اثناء المباحثات بامكان كل طرف ان يتقدم باقتراحاته . وحمل البيان مصر المسئولية لوقف المباحثات ، ووصف موقفها بانه موقف متصلب ومماطل . واكد البيان ان اسرائيل ستواصل مساعيها لتحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة . كما انها على استعداد لاستئناف المباحثات فيما اذا رغبت مصر في ذلك .

بيـــان الســادات كــان مفاجـأة لفانس

القدس — يونايتدبرس — قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية السيد هودينغ كارتر مساء أمس ان اعلان مصر بانها قررت اعادة وفدها من محادثات السلام في القدس قد فاجا وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس .

وقال الناطق أن الاميركيين لا يستطيعون في الحال الحاضر تقدير المضاعفات التي قد تنطوي على قرار الرئيس انور السادات .

وسئل الناطق الاميركي اذا كان اعادة الوفد معناه انهيار المحادثات فاجاب : « نحن لا نعلم » .

واضاف الناطق يقول ان طائرة هي الان في طريقها من مصر الى اسرائيل لنقل الوفد المصري برئاسة وزير الخارجية السيد محمد ابراهيم كامل .

وقال الناطق ايضا ان الاميركيين علموا باعادة الوفد من برقيات وكالات الانباء وعندئذ اتصلوا تلفونيا بالوفد المصري في فندق هيلتون الذي ابدا الانباء

توقف محادثات اللجنة …

السادات يستدعي الوفد المصري برئاسة وزير الخارجية

يدعو مجلس الشعب لعقد جلسة استثنائية يوم السبت

الغاء اجتماع اللجنة العسكرية في القاهرة اليوم

القدس — من سليم نجار — عقدت الحكومة الليلة الماضية جلسة استثنائية لبحث تطورات الموقف السياسي بعد قرار الرئيس المصري أنور السادات استدعاء الوفد المصري الى محادثات اللجنة السياسية المشتركة العودة فورا الى مصر . وقد غادر السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية مطار بن غوريون في منتصف الليلة على متن طائرة عصرية وصلت خصيصا . وكان السيد كامل قد اجتمع الليلة الماضية الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد موشيه ديان وزير الخارجية واطلعهما على قرار الرئيس السادات تجميد محادثات اللجنة السياسية . وصرح السيد كامل للصحفيين بعيد الاجتماع الذي استمر ساعتين بأنه سيقوم باطلاع الرئيس السادات على اخر التطورات وان قرار استدعائه الى القاهرة لا يعني وقف المحادثات .

واعلن في ساعة متاخرة من ليلة البارحة عن استجابة الرئيس السادات الى طلب الرئيس الاميركي جيمي كارتر مواصلة أعمال اللجنة العسكرية يوم السبت القادم .

واعرب السيد موشيه ديان وزير الخارجية عن أسفه لقرار الرئيس السادات تعليق المحادثات السياسية،

البقية على ص ٦ ع ١

لقب فخري للسادات من جامعة انديانا تقديرا لمبادأته السلمية

هوت ، انديانا — يونايتدبرس — دعي الرئيس انور السادات الى جامعة انديانا لتمنحه لقبا فخريا تقديرا لبسالته فيما يتعلق بالجهود التي بذلها من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط .

شاه ايران يعد بدعم تام لمبادأة السادات السلمية

الكويت — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة « القبس » الكويتية ان شاه ايران محمد رضا بهلوي وعد الرئيس انور السادات بدعم مبادرته السلمية وبالقيام بدور اكثر فعالية في قضايا الشرق الاوسط .

وتقول الصحيفة أن شاه ايران اعطى وعده هذا عندما التقى بالرئيس السادات في اسوان مؤخرا . وقال للرئيس السادات انه على استعداد لممارسة نفوذه الشخصي وكذلك وزن ايران الاقتصادي والسياسي لدعم مبادأة السلام . واضافت الصحيفة تقول ان الرئيس السادات مقتنع بان على ايران ومصر والمملكة العربية السعودية أن تبلور مستقبل الشرق الاوسط .

الأمل بان تكون وقفة في المفاوضات وليس نهايتها

القدس — قال رئيس مكتب الصحافة الاسرائيلي السيد زئيف حيفتس للمراسلين امس بعد اذاعة البيان باستدعاء الوفد المصري الى القاهرة « اني امل بان هذا لا يعني نهاية المحادثات ، لكني واثق بان هذا ليس نهاية سير المفاوضات بل توقفا فيها ليس الا » .

كارتر يتصل بالسادات

□ القاهرة — الوكالات — أجرى الرئيس كارتر في ساعة متاخرة من ليلة أمس اتصالا هاتفيا بالرئيس السادات في اعقاب قراره بتعليق مباحثات اللجنتين السياسية والعسكرية .

وحاول الرئيس كارتر اقناع الرئيس السادات بان تستأنف اللجنتين عملهما، وعلى الاخص ان تواصل اللجنة السياسية عملها يومين اخرين .

ولم يذكر التلفزيون المصري الذي قطع بثه الاعتيادي لاذاعة الخبر ، ماذا كان رد الرئيس السادات على ذلك . غير انه اوضح ان الرئيس السادات وافق على أن تستأنف اللجنة العسكرية عملها بعد غد السبت وليس اليوم كما كان مقررا من قبل .

كلمة الأنباء

قـرار يدعـو الى العجب والأسف

القرار الذي اتخذه الرئيس المصري محمد انور السادات بشان وقف محادثات اللجنة السياسية واستدعاء الوفد المصري للرجوع الى القاهرة فورا ، يدعو اول ما يدعو الى العجب ومن ثم الى الاسف الشديد .

ذلك ان المحادثات ، وبشهادة كل الاطراف التي شاركت فيها، قد أحرزت تقدما ملحوظا في الجلسة التي عقدتها اللجنة بالامس . من هنا فان الادعاء بان اسرائيل لجأت الى أسلوب الخداع والمناورة هو ادعاء لا يستند الى اساس من الواقع. كما ان الادعاء بان اسرائيل تفضل سلاما مفروضا بقوة السلاح لا يستند هو الاخر الى اساس من الواقع ، وانما يفنده مسلك اسرائيل منذ ان قام الرئيس السادات بمبادرته السلمية ، وتجاوبها مع هذه المبادرة الى اقصى درجة .

ان ازمة منطقتنا لم يكن من المتوقع حلها وتسويتها بين يوم وليلة ، من هنا فان الزعم بان اسرائيل تماطل وتسوف هو زعم لا يدعمه الواقع .

ونحن اذا كنا ناسف اشد الاسف لقرار الرئيس السادات ، فاننا نامل في ان لا يكون هذا هو قراره النهائي ، وفي ان يكون توقف المحادثات وقتيا فقط ، وذلك خدمة لقضية السلام الذي اكد الرئيس السادات نفسه اكثر من مرة ان خدمتها كانت وراء قيامه بمبادرته .

بطريرك الارمن يغيشيا دردريان لدى وصوله الى بيت لحم بعد ظهر امس على راس موكب ديني للاحتفال بعيد الميلاد لدى الطائفة الارمنية الذي يصادف اليوم . ويرى الى جانبه رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج الذي كان في استقبال غبطة البطريرك . كما كان في استقباله القائد العسكري لمنطقة بيت لحم .

الحزب الحاكم في مصر:

مصر لن تقدم تنازلات تتعلق بأراضيها أو بالحقوق الفلسطينية

القاهرة — رويتر — اكد حزب مصر العربي الاشتراكي الحاكم في بيان له ان مصر لن تقدم اية تنازلات تتعلق باراضيها او بالحقوق الفلسطينية .

وقال الحزب الحاكم في بيانه الذي صدر بعد الجولة الاولى من محادثات السلام بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة في القدس أمس الاول ونقلته وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان موقف مصر يظل على حاله دون تغيير بصدد الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والحقوق الفلسطينية بتقرير المصير . واي شيء اقل من ذلك لن يؤدي الى سلام عادل ودائم.

وصدر البيان في اعقاب اجتماع للحزب برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

البقية على ص ٦ ع ٨

شركة الطيران المصرية تستأنف رحلاتها الى لبنان

بيروت — و.ص.ف — ستستانف شركة الطيران المصرية « ايجبيت اير» رحلاتها الى لبنان ابتداء من ١ شباط القادم . وستجري الشركة خمس رحلات كل اسبوع بين القاهرة وبيروت .

ويذكر ان الرحلات توقفت في ديسمبر الماضي حين جرت في لبنان مظاهرات احتجاجية ضد زيارة الرئيس السادات للقدس كما وقعت اعتداءات على مؤسسات مصرية في بيروت .

[illegible]

ديان : أحرز تقدم في جميع المواضيع عدا القضية الفلسطينية

القدس — من سليم نجار — اجمع المتحدثون باسم الوفود الثلاثة ، الاسرائيلية والمصرية والاميركية في اعقاب الجلسة التي عقدتها اللجنة السياسية الاسرائيلية — المصرية المشتركة في فندق هيلتون بالقدس، على انه طرأ تقدم في المحادثات .

وكانت جلسة العمل امس قد استغرقت « ربع ساعة » فقط قدم فيها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية للطرفين المصري والاسرائيلي مسودة تحمل اراء اميركية تتعلق بالبند الاول الخاص بجدول اعمال اللجنة والمتعلق بتحديد مبادىء السلام .

وقد رفعت الجلسة بناء على اقتراح السيد موشيه ديان وزير الخارجية على أن تستمر اللقاءات والاجتماعات الجانبية غير الرسمية على المستويات المختلفة بين الوفود لرأب الصدع في المواقف .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الناطقون الثلاثة بلسان الوفود المشتركة ابدوا جميعهم ارتياحهم من سير المحادثات .

وقال السيد هودين كارتر الناطق الاميركي : ان وفد بلاده يلعب دورا هاما في المحادثات اذ يقوم بطرح الاراء والمشاريع لتقدم المحادثات .

وذكر الدكتور مرسي سعد الدين الناطق المصري ان المحادثات الجارية الان ترتكز حول البند الاول من جدول الاعمال لان هذا الموضوع هو اساسي. واضاف ان المذكرات التي تبودلت يوم أمس الاول بين الوفدين المصري والاسرائيلي تتعلق بهذا الموضوع .

البقية على ص ٦ ع ٧

توقع قيام السعودية والكويت

بجهود وساطة لرأب الصدع بالعالم العربي

الكويت — رويتر — قال مسئولون هنا أمس ان من المتوقع ان تقوم المملكة العربية السعودية والكويت بجهود وساطة مشتركة قريبا لرأب الصدع في العالم العربي بسبب التحركات المصرية للسلام في الشرق الاوسط .

واضاف المسئولون قولهم ان محاولة التوسط ستاتي على الارجح في اعقاب زيارة يقوم بها الى الكويت في هذا الاسبوع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وصرح الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي للصحفيين بان الامير سعود سيصل في اليومين او الايام الثلاثة القادمة لاجراء مباحثات حول امكان التغلب على الخلافات في الصفوف العربية وسائر العلاقات الثنائية .

وقال مراقبون هنا ان البلدين اللذين يتكفلان بدفع الكثير من الفواتير العسكرية المالية عن مصر وسوريا سيحاولان على الارجح تسوية الخلافات

البقية على ص ٦ ع ٥

وزير الخارجية يطلع لجنة الخارجية والامن على مباحثات القدس

القدس — اجرت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست نقاشا سياسيا باشتراك السيد موشيه ديان وزير الخارجية . وقد اطلع السيد ديان اعضاء اللجنة على مباحثات الجلسة الافتتاحية للجنة السياسية الاسرائيلية — المصرية في القدس .

محررو صحف مصرية ضيوف لجنة المحررين

تل ابيب — عتيم — دعا رئيس لجنة محرري الصحف السيد شالوم روزنفلد « محرر « معريب » للعمل من اجل زيادة التفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والمصري وبين الدولتين ، وذلك في حفلة استقبال اقيمت تكريما لمحرري الصحف الكبرى ولمجموعة من الصحفيين المصريين في « بيت سوكولوف » بتل ابيب

وقد رحب السيد روزنفلد بالضيوف وتحدث عن المساهمة التي في استطاعة الصحفيين أن يسهموا فيها من اجل ازالة سوء التفاهم الذي تجمع خلال سنوات العداء المستمرة بين الشعبين وبين الدولتين .

وقد رد محرر صحيفة « الاهرام » السيد علي حمدي الجمال على اقوال الترحيب ورد على اسئلة حول الصحافة المصرية وانتشارها ووضعها الاقتصادي الخ .

فانس يتصل بالسادات ويجتمع ببيغن

القدس — من سليم نجار — اجتمع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في ساعة متاخرة من الليلة الماضية بالسيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة ، وتباحثا في اخر تطورات الوضع اثر وقف المباحثات .

وسيتوجه السيد فانس اليوم الى مصر للاجتماع بالرئيس السادات .

وكان السيد فانس قد اتصل مباشرة من القدس بالرئيس السادات في محاولة لاقناعه بالعدول عن قراره ،

بيغن : أي حكومة اسرائيلية تقرر

اخلاء المستوطنات سيكون مصيرها الاستقالة

القدس — قام امس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء باستضافة رؤساء التحرير المصريين في مكتبه بالكنيست ورد على اسئلتهم المختلفة .

وردا على سؤال للاستاذ موسى صبري محرر صحيفة الاخبار المصرية عن امكانية قيام اسرائيل باخلاء المستوطنات في مشارف رفح اوضح السيد بيغن ان اسرائيل سوف لا تترك اية مستوطنة يهودية دون قوة دفاعية يهودية . وقال ان اي حكومة اسرائيلية ستتخذ قرارا باخلاء المستوطنات سيكون مصيرها الاستقالة . واضاف أن المعارضة في الكنيست انتقدت الحكومة على التنازلات الكبيرة التي قدمتها لمصر. وردا على سؤال اخر حول معارضة اسرائيل منح الفلسطينيين حق الكيان الذاتي قال السيد بيغن أن هناك العديد من الشعوب التي لم تحصل بعد على حقها في الكيان الذاتي .

واضاف ان سبب معارضة اسرائيل لهذه الفكرة هو ان هذا المشروع سيؤدي الى انشاء دولة فلسطينية — ودولة فلسطينية معناها بالنسبة لاسرائيل سفك دماء كما يشهد على هذا التاريخ . وتساءل السيد بيغن لماذا لم تمنح مصر الفلسطينيين في اقليم غزة طوال عشرين سنة حق الكيان الذاتي ولماذا تطلب من اسرائيل اليوم فعل ذلك ؟

وانتقد رئيس الوزراء في سياق لقائه التعابير اللا سامية التي ترد في الصحف المصرية منذ لقاء الاسماعيلية واقترح على الصحفيين المصريين التطلع الى المستقبل وعدم مناقشة الماضي وان مثل هذا الاقتراح قدمه لوزير الخارجية المصرية

البقية على ص ٦ ع ٥

ممثلية للسوق الاوروبية

تبدأ العمل في اسرائيل بالأشهر القريبة

بروكسل — عتيم — اعلن السيد كلود شيسون ، عضو ادارة السوق الاوروبية المشتركة في مقابلة مع مراسلين اقتصاديين جرت في بروكسل يوم امس الاول ، أن السوق الاوروبية المشتركة ستقيم في اسرائيل ممثلية تبدأ بالعمل قبل الصيف القادم .

وتقوم بعثة للمراسلين الاقتصاديين من تل أبيب الان بجولة في مركز السوق المشتركة في بروكسل لدراسة العلاقات بين اسرائيل والسوق المشتركة .

واكد السيد شيسون بان السوق المشتركة ستشترك هذه السنة للمرة الاولى في جناح في معرض دولي في اسرائيل . وسيكون هذا على ما يبدو بمعرض « الانسان ومسكنه » . وترى

البقية على ص ٦ ع ٦

فرنجية يتهم الفلسطينيين بالسعي للاستيطان في لبنان

الكويت — و.ص.ف — اتهم السيد سليمان فرنجية الرئيس اللبناني السابق أمس الفلسطينيين بانهم يحاولون الاستيطان في لبنان .

وقال فرنجية في مقابلة نشرتها صحيفة « الانباء الكويتية ان الفلسطينيين يواصلون زيادة تسلحهم وبناء استحكامات في لبنان وهم يريدون الاستفادة من الامتيازات التي تقترحها لهم الدول العربية .

وندد فرنجية بشدة بمشروع فرض دمج الفلسطينيين في الدول العربية التي تستضيفهم ، ودعا اللبنانيين العمل معا لضمان خروج الفلسطينيين من لبنان .

التحقيق مع صحفي اسرائيلي وآخر قبرصي كمشبوهين بالتجسس

تل ابيب — تديم والوكالات — من المتوقع ان تطلب سلطات الامن صباح اليوم من قاضي الصلح في تل ابيب تمديد توقيف الصحفي الاسرائيلي هانس برخط والصحفي القبرصي انيونس بستكليس اللذين اعتقلا اول امس كمشبوهين بالتجسس وبمس امن الدولة باتصالهما بجهات معادية .

وكان من المتوقع ان تطلب سلطات الامن تجديد توقيفهما امس ، غير انها لم تفعل ذلك ، وقد اعربت المحامية فليتسيا لانجر امام قاضي محكمة الصلح والصحفيين عن اسفها لانها ابلغت بان موكلها الصحفي الاسرائيلي سيحضر الى المحكمة وان عليها الانتظار هناك .

وقد طالبت صحيفة « له هومنيطه » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي امس بالافراج عن ابرخط الذي يعمل مراسلا خاصا لها في تل ابيب . وقالت ان اعتقاله جاء كانتقام لجرأته على طرح سؤال عن حقوق الفلسطينيين في اطار التسوية المقترحة اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده بيغن والسادات في الاسماعيلية .

ومن ناحية اخرى اجتمع وزير خارجية قبرص امس بالسفير الاسرائيلي في نيقوسيا وطالب منه ايضاحات حول اعتقال الصحفي القبرصي .

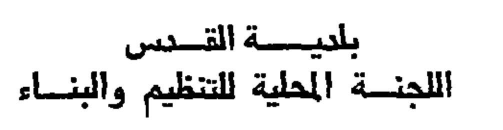
وذكر ان هذا الصحفي ، وهو عضو هيئة تحرير صحيفة « هارابغمي » اليونانية — القبرصية والناطقة بلسان الحزب الشيوعي القبرصي ، قد وصل البلاد لغرض كتابة مقال عن المناطق .

وذكر ايضا ان الصحفي الاسرائيلي عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » ويعمل مراسلا لمجلة « زو هديرخ » الصادرة عنها . وقد اعتقل عندما اعتزم السفر الى القدس لتغطية وقائع اللجنة السياسية ، لصالح مجلته وصحيفة « هومنيطه » الفرنسية وصحيفة « اونيطا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي .

بحث اقامة مركز اذاعي في القدس

القدس — جرى امس في مكتب وزير المالية بالقدس ، بحضور الوزير المسؤول عن الميزانيات والمدير العام لسلطة الاذاعة ، بحث التخطيط لاقامة مركز اذاعي في منطقة « رمـوت » بالقدس .

وتقرر احالة الموضوع على اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية .



بلديـة القـدس
اللجنـة المحلية للتنظيم والبنـاء

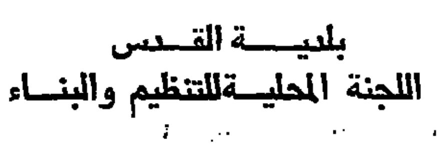
بيـان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥ فيما يلي القانون :

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان وزارة الاسكان قد تقدمت بطلب رقم بن/٧٧/٦٢٢ الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء للتسهيل في بلوك « ساحة ٣ » في شارع جبلة رقم ٣٠٤ في القدس اي : تسهيل في ارتفاع البنـاء ٥ طوابق بدل ٤ طوابق كالمسموح به .

يمكن تقـديم الاعتراضات على التسهيل المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع هليل ٢٣ — القدس .

يمكن مشاهدة الخارطة المقترحة في هذا المكتب يوميا ما عدا يوم الجمعة من الساعة ١٢,٠٠ — ١٤,٠٠ .

م . بنفنستي
رئيس اللجنة المحلية



بلديـة القـدس
اللجنة المحليـة للتنظيم والبنـاء

بيـان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ فيما يلي القانون :

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان وزارة الاسكان قد تقدمت بطلب رقم بن/٧٧/٤٧٥ الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء للتسهيل في بلوك « ساحة ٣٠٦ » في شارع جبلة في القدس اي : تسهيل في ارتفاع البناء : — ٥ طوابق بدل ٤ طوابق كالمسموح به .

يمكن تقـديم الاعتراضات على التسهيل المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع هليل ٢٣ — القدس .

يمكن مشاهدة الخارطة المقترحة في هذا المكتب يوميا ما عدا يوم الجمعة من الساعة ١٢,٠٠ — ١٤,٠٠ .

م . بنفنستي
رئيس اللجنة المحلية

وزير الاديان ينوي اعادة تنظيم وزارته

القدس — طلب وزير الاديان السيد اهارون ابو حصيرة من مدير خدمات الدولة اجراء فحص مهني لمبنى وزارة الاديان وتنظيمها ، الذي بموجبه يقدم اقتراح لاعادة تنظيم الوزارة ، وذلك من اجل زيادة نجاعة اعمال الوزارة .

ويذكر ان لوزارة الاديان دائرة في القدس وثلاث دوائر مركزية وكذلك مسؤولية ادارية لتشغيل المحاكم الدينية ورئاسة الحاخامين ، ومكاتب الحاخامية المحلية ، والمجالس الدينية الخ .

انهاء الاضراب في ميناء ايلات

القدس — استؤنف صباح امس العمل في ميناء ايلات بعد الاجتماع الذي عقد ليلة الاربعاء في مكتب المدير العام لسلطة الموانيء وباشتراك ممثلي السلطة واللجنة التنفيذية التابعة للهستدروت ومستخدمي ميناء ايلات ومجلس عمال المدينة . وقد اتفق في الاجتماع المذكور على انهاء الاضراب في الميناء . واتفق على تقليص النفقات في الميناء والعمل على زيادة العمل في الميناء وتقليص عدد المستخدمين فيه .

دعوة لتطوير مهن جديدة للمكفوفين

القدس — صرح امس السيد يسرائيل غورالنيك المدير العام لوزارة العمل والرفاه ان المكفوفين في اسرائيل يعملون في ٢٠٠ مهنة وحرفة . لكن يجب تطوير مهن جديدة للمكفوفين المحدودي القدرة والمكفوفين الذين انهوا الدراسة الثانوية والذين لا يرغبون او لا يقدرون على تلقي العلوم الجامعية . وكان السيد غورالنيك يتحدث اثناء جولة قام بها في مركز اعادة التاهيل في مغدال اور في كريات حاييم . وصرحت السيدة رينا صفروني ، مديرة المركز انه من اجل تطوير مهن جديدة للمكفوفين ، فقد اقيم في المركز ، قسم بهذا الشان .

لــواء الشمـال
منطقة التنظيم المحليـة — الجليل المركز
اعـلان بخصـوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمـادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء الشمال — وفي مكاتب اللجنة اللوائية المحلية للتنظيم والبناء — الجليل المركزي التي بشارع لوحمي هاجيتاوت ١٠ عكا — خارطة مفصلة مسماة : خارطة مفصلة رقم ٢٨٣٤ تقسيم ساحات للصناعة ولاعمال يدوية في قرية طمرة مرفقة مـع التخطيـط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : بلـوك ١٨٥٧٩ قسائم ٦٢ ، ٧٠—٧٣ ، ٩٢—١٠١ ، اجزاء القسائم ٣٠ ، ٤ ، بلوك ١٨٥٨١ اجـزاء القسائم ١ ، ٢ ، ٢٧—٣٠ ، ٦٨ بلوك ١٨٥٦٦ ، اجزاء القسائم ٦٩ ، ٧٠ ، ١٦٦

اهم اهداف الخارطــة : تقسيم المساحة لمناطق ، لصناعة ولاعمـال يدوية وتحديد مساحات لمناطق مختلفة .

كل معني في الخارطـــة بامكانه الاطـلاع عليهـا دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبنـاء ، او بكل جزء تخطيطي اخــر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطـة ، وايضا مهندس لجنة محليـة تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خـلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

نشر في الجـريدة الرسمية رقم ٢٣٩٢ بتاريخ ٨—١٢—١٩٧٧

أقوال الصحف

ذرة من الامل رغم التوقعات التشاؤمية

عقبت صحيفة « دافــار » على انعقاد جلسات اللجنـة السياسية الاسرائيليـة — المصرية في القدس فقالت تحت العنوان المذكور :

ان التصريحات العلنية التي ادلى بها وزيرا خارجية مصر واسرائيل امس لدى افتتاح جلسات اللجنة السياسية ، لم تبق اي ظل من الشك بشان الهوة الكبيرة التي ما زالت قائمة بين مواقف البلدين بالنسبة للتسوية المرجوة .

وازاء هذه الهوة في المواقف فـان الانظار تتجه نحو الموقف الامريكــي . فهذا الموقف ، كما عرضه وزير الخارجية السيد سايروس فانس امس ، قريب بالنسبة للموضوع الفلسطيني مـن الموقف المصري اكثر من قربه من مشروع الحكم الذاتي . كما ان اعضاء وفـد لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي ، قد اكدوا مرة اخرى اثنـاء محادثاتهم خلال الايام الاخيرة ، بانهم يعتقدون ان اسرائيل لم تقدم بعد بادرة كافية للرئيس المصري انور السادات .

وازاء القيود التي تحيط بالمفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل ، فـان مسالة ما اذا كانت الولايات المتحـدة ستستطيع ان تقوم بدور الوسيط بحيث لا يصطدم ذلك بمصالح اسرائيل الحيوية ستكون هذه المسالة بدون شك احـد المواضيع الرئيسية في اجتماعات اللجنة السياسية . وهناك مسالة اخرى وهي ما اذا كان الرئيس السادات سيدرك بان اي تقدم لن يحصل على اســاس تقديم تنازلات اسرائيلية فقط ، وان على مصر ان تقدم ايضا تنازلات ذات مغزى ام ان الرئيس المصري ، سيعاود محاولة فرض ارائه عن طريق القيام بخطوات درامانية اخرى بغية حصر اسرائيل في الزاوية .

ومما لا شك فيه انه خلافا لرحلـة الرئيس السادات الى القدس قبـل شهرين ومؤتمر القمة في الاسماعيلية في عيد الميلاد المجيد ، فان مؤتمر القدس يختلف عنهما بانه يتحرر من ضغـط الزمن ، كما ان جميع الاطراف وكذلك الجمهور تدرك الصعوبات الكبيرة التي تقف امام عملية احلال السلام . وربما تكمن في هذا الادراك ، ذرة من الامل ، رغم التوقعات التشاؤمية .

طرف الخيـط

وعقبت صحيفة « عـل همشمار » على نفس الموضوع فقالت :

ان حقيقة كون اللجنة السياسية التي بدات مناقشاتها امس وستواصـل جلساتها اليوم ، قد تغلبت بهذا الشكل او ذاك على القضايا الاجرائية ، فان ذلك لم يكن طرف الخيط ، كما قال احد المعلقين السياسيين ، كما لم تكن نهاية المطاف حقيقة ان ممثلي مصر قد ادركوا في النهاية بانه لا فائدة من المساومة اكثر على قضايا اجرائية ، ذلك لانـه يجب بحث القضايا الجوهرية في اقرب وقت ممكن — اي قضايا الانسحـاب والقضية الفلسطينية .

وواضح الان ان ساعة البحث فـي الامور الجوهرية قد قربت . ان نهايـة المطاف ليست بالموافقة على المسائـل الاجرائية بل في بداية الموافقة علـى امور جوهرية ، ويجب التمسك بذلك ، اذا امكن ، للحيلولة دون نسف المؤتمر او عرقلته بشكل لا يجلب الفائـدة لاسرائيل .

ويمكن القول ان طرف الخيط يكمن في استعداد اسرائيل لتقديم مقترحات تمهد الطريق أمام انضمام الاردن الـى المفاوضات وذلك لسببين هامين هما :

● لا يحتمل أن توقع مصر اتفاقا بمفردها ، ومهما يكن من امر فان هذا احتمال مشكوك فيه جدا .

● ان انضمام الاردن قد يفسـح المجال امام التوصل الى نقاط اتفـاق حول الضفة والقضية الفلسطينيـة وهي اخطر المواضيع المختلف عليها في المفاوضات التي بدات .

لقد قال السيد حمدي فؤاد ، المعلق السياسي لصحيفة « الاهرام » القاهرية ان الهوة بين الموقفين المصري والامريكي ضئيلة . ويبدو ان هذه الحقيقة صحيحة . ويجب ان تجعلنا نفكر بصورة جدية بذلك ان الولايات المتحدة مستعدة مـن جانبها لتقديم اقتراح حول التوصل الى تسوية جزئية ، تقدم اسرائيل بموجبه تنازلات اقليمية ، دون ان تحصل على مقابل ، وهو اتفاق سلام شامل كمـا تطالب اسرائيل . ويجب الان البحث عن طرق جديدة ، ربما لم تكن مقبولة فـي الوقت الحاضر على الحكومة الحالية ، لكنها تبدو ضرورية من اجل تقـدم المفاوضات . لقد بدات المفاوضات امس وان مفتاح نجاحها موجود لدى الطرفين ، اي لدينا ايضا ، ان جسامة المسؤولية تلزم باستغلال كافة الفرص المعقولـة بالنسبة لنا حتى النهاية .

« مناورة بوخارست »

وقالت صحيفة « معاريب » في مقالها الافتتاحي تحت العنوان المتقدم :

« نحن لا نتصرف على هذا النحو في مادب من هذا القبيل » — هكذا عقب الناطق بلسان الوفد المصري علـى « الحادث » الدبلوماسي في مادبـة العشاء التكريمية التي فاجا بها رئيس الوزراء مضيفيه المصريين بخطاب تطرق في جانب منه الى القضايا السياسيـة المختلف عليها بين البلدين .

كما ان وزير الخارجية المصرية لـم يخف استياءه ، فعدل عن القاء خطابه المكتوب والمعد ، واكتفى برد فعل فاتر على اقوال السيد بيغن .

ولم يكن المصريون الوحيدون الذين لم يرضوا عن حقيقة ان المادبة التـي بدات في جو لطيف وودي ، قد تحولت الى مسرح للصراع السياسي . ولكن بالطبع ليس « الاجراء » الدبلوماسي ، او كما يقول البعض غير الدبلوماسي كان ذا صلة بما حدث امس .

بيت القصيد ، هو ان اهمية خطاب السيد بيغن تكمن في فحواه ، وهـذا الفحوى الذي القي بشكل خطابي بليغ لم يبق شكوكا بانه اذا اصر المصريون بشكل انذاري — على نفس النقاط التي عاد السيد محمد ابراهيم كامل ، وزير خارجيتهم ، الى تاكيدها عدة مرات خلال اليومين الماضيين ، فان المفاوضات لن تتقدم ، كما ستنهار مبادرة السلام .

لقد اوضح السيد بيغن بشكل لا يقبل التاويل بانه لن يكون هناك انسحاب تام الى حدود عام ١٩٦٧ الهشـة والتي تشجع على العدوان ، كما اوضح بانه لن يعطي للفلسطينيين حق تقرير المصير مع ان كلمة « فلسطينيين » لم تذكـر بشكل صريح .

ان « الحادث » الدبلوماسي امس اذا كان بالامكان وصفه هكذا ، يذكرنا « بمناورة بخارست » وهي نفس المناورة الذي قام بها رئيس وزراء رومانيا ازاء السيد بيغن نفسه . ولكن لا يعتقـد ان فحوى الامور قد فاجا المصريـين والامريكيين . لقد عكس فقط الهوة في المواقف الاساسية للطرفين ، وهي هوة تبشر بصعوبات كثيرة ستعترض الطريق المتعرج للمفاوضات ، وانه ستكـون هناك ضرورة التحلي بقسط كبير مـن الصبر وان تكون الاعصاب قوية حتى لا يدب الياس من المسيرة بسرعة .

كلمـات في محلهـا

وقالت صحيفة « يديعـوت احرونوت » :

انه رغم تحفظ بعض ضيوفنا وبضمنهم وزير الخارجية المصرية من المكان غير المناسب ، كما يقولون « مادبة العشاء الاحتفالية في فندق هيلتون امس » والتي رد فيها السيد بيغن على الاقــوال المتصلبة للمصريين علينا ان نقول هنا بصراحة ، ان اقوال رئيس الـوزراء كانت في محلها بالتاكيد . اذ انه لو لم يضع السيد بيغن النقاط على الحروف اي رفضه بشكل مطلق الطلب المصري لاعادة تقسيم القدس والعودة الى حدود عام ١٩٦٧ ، فانه كان سيحصل انطباع خاطيء من أن اسرائيل توافق ايضـا على ذلك ، ولكان صحفيو العالــم سيسجلون ذلك . ويجب على ضيوفنا المصريين المحترمين الا يتوقعوا بـان تتحدث القدس اليوم بصوت واحد هو الصوت المصري فقط . فهل يطلـب المصريون كل شيء في حين يكمون فـم السيد بيغن ! كيف يمكن ذلك ؟

انفجار عبـوة ناسفة في كفــار سابا

اعلن امس الناطق بلسان شرطـة اسرائيل ان عبوة ناسفة انفجرت في ساحة خالية في كفر سابا . ولم تقع ايـة اصابات كما انه لم تحدث اضــرار . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

لدى المحكمة المركزية بالناصرة
ملف ارث ٧٨/١٤

بخصوص : تركة المرحوم : محمـد محمود ابو ليل من عين ماهل

بطلب : طاهر محمد ابو ليل ، بواسطة وكيله المحامي زياد هواري وعنوانـه شارع بنك باركليز — الناصرة

دعــوة

ليكن معلوما لديك انه قدم طلـب لهذه المحكمة لتنفيذ حصر ارث المرحوم محمد محمود ابو ليل حامل هوية رقـم ٢٠٧٨٣٩٤ .

انني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له منفعة لذلك ويرغب في ان يعتـرض ان يقدم اعتراضا خطيا لهذه المحكمـة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هــذه الدعوة والا فستصدر المحكمة قـرارا حسب ما تراه مناسبا .

المسجل

المحكمة المركزية في الناصرة
ملف تركات رقم ٧٧/٢٧٩

بخصوص : ورثة المرحوم ديب محمد احمد بكر الذي توفي في قرية عيلـوط بتاريخ ١٠—٩—٧٦ .

المدعية : امينة ديب محمد بكر مـن الناصرة بواسطة وكيلها المحامي عبـد الحفيظ دراوشة من الناصرة

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهـذه المحكمة لاصدار أمر يعلن عن ورثـــة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حقـا او منفعة في هذه الورثة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

مسـجل المحكمة المركزية في الناصرة

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجـدول العـام لاسعار الاسهـم بنسبة ٠,٩٧ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـام	— ٠,٩٧	١١٢,٧١
اسوال وتامين	— ٠,٦٣	١١١,١٤
منها : بنوك تجارية	— ٠,٢١	١١٠,٣٩
بنوك للرهنيات	— ٢,٧٩	١١٤,٢٤
مؤسسات تمويل فرعية	— ٢,٦٧	١٠٧,١٣
شركات استثمار	— ١,٥٥	١٢٠,٩٤
صناعـة	— ١,٨٥	١١٤,٨٧
تجارة وخدمات	— ١,٦٠	١١٢,٢٣
عقارات ، اعمار ، وتطوير	— ١,٥٠	١١١,٢٥

(عـدا المخفيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـلات الصرافة امس على النحـو التالي :

	شراء	بيـع
الدينار الاردني	٥٠,٥٠	٥٠,٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٩,٢٠	٢٩,٣٠
دولار شيك	١٥,٧٠	١٥,٨٠
دولار نقـدي	١٦,٠٠	١٦,١٠
مارك المـاني	٧,٣٥	٧,٤٥
فرنك سويسري	٧,٨٠	٧,٩٠
فرنك فرنسي	٣,٢٥	٣,٣٥

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

تشكيل لجنة من المدراء العامين تعنى بشؤون القدس

القدس — قررت امس اللجنة الوزارية لشؤون القدس بناء على اقتراح الدكتور يوسف بورغ ، وزير الداخلية ، بالا تقيم المكاتب الحكومية دوائر مركزية اخرى خارج القدس ، وانه من الآن فصاعدا يجب أن يذكـر في العطاءات التي تنشر لملء الوظائف الشاغرة في الدوائر المركزية بان مكان العمل هو القدس .

كذلك قررت اللجنة الوزارية المذكورة اقامة لجنة من المدراء العامين في القدس تعمل للتنسيق بين نشاطات دوائر الحكومة وبلدية القدس والمؤسسات العامة في مجالات التخطيط ، والتشغيل . كما ستحدد هذه اللجنة سلم افضليات لتطوير القدس وضواحيها وتعمل لرصد اموال في اطار ميزانية الدولة لتوسيع وبناء القدس . وقد عين رئيسا لهذه اللجنة ، السيد كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية وسيشترك في عضويتها المدراء العامون لوزارات المالية ، الاعمار والاسكان ، الدفاع ، المواصلات ، الصناعة والتجارة والسياحة والمدير العام لبلدية القدس . كما سيشترك في اللجنة ممثل عن نائب رئيس الوزراء وممثل عن وزارة الخارجية .

تقديم التهاني بالاعياد المسيحية الشرقيـة

القدس — عتيم — قدم قادة الشرطة في لواء القدس امس التهاني بالاعياد المسيحية الشرقية الى غبطة البطريرك بنديكتوس الاول ، رئيس طائفة الروم الارثوذكس في اسرائيل والاردن .

هذا وقد احتفل الروم الارثوذكس امس بعيد الغطاس وسيحتفل الارمـن الارثوذكس غدا بعيد الميلاد المجيد .

لدى المحكمة المركزية بالناصرة
ملف ارث ٧٨/١٥

بخصوص : تركة المرحوم : عبـد الحميد محمد المحمود ابو ليل من عين ماهل

بطلب : عبد الحميد عبد الحميد ابو ليل ، بواسطة وكيله المحامي زيـاد هواري وعنوانه شارع بنك باركليز — الناصرة

دعــوة

ليكن معلوما لديك انه قدم طلب لهذه المحكمة لتنفيذ حصر ارث المرحوم عبد الحميد محمد المحمود ابو ليل .

انني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له منفعة لذلك ويرغب في ان يعتـرض ان يقدم اعتراضا خطيا لهذه المحكمـة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هــذه الدعوة والا فستصدر المحكمة قـرارا حسب ما تراه مناسبا .

المسجل

في المحكمة المركزية بالقدس
ملف حقوقي ٧٧/٢٥٦١
ملف مستعجل ٧٧/٨١٩٦

دعوة لاجراءات مختصرة

المدعي : بردوغو دافيد ، من [illegible] مائه ١٧ ، تل ابيب بواسطة وكيله المحامي تسفي هنيغ من شارع [illegible] رقم ٧ ، القدس .

ضـــد

المدعي عليه : توفيق حلوانـي « حلواني » عنوان غير معروف .

اعلم أن المدعي المذكور اعلاه قدم ضدك دعوى بموجب الفصل [illegible] من انظمة الاجراءات الحقوقية لعام ١٩٦٣ على مبلغ : — ٢٠,٩٧ [illegible] اسرائيلية « المبلغ + الفائدة » [illegible] هو مفصل في لائحة الدعوى الموجودة في سكرتير المحكمة لاجلك .

فان كنت ترغب بالدفاع ، فعليك ان تقدم طلبا مستعجلا للحصول على اذن لذلك من المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ اعلان هذه الدعوة . ويجب ان يكون الطلب مدعما بتصريح يفصل فيه ما اذا كان يبغي الادعاء ضد الدعوى كلها او ضد جزء منها فقط ، وما [illegible] الجزء ، وعليك ان تسلم المدعي [illegible] من الطلب بالاضافة الى نسخة من التصريح .

وان لم تعطي المحكمة الاذن للدفاع [illegible] جاد اعلاه ، يكون للمدعي الحق بالحصول على قرار بموجب لائحة الدعوى .

ومفهوم انه يجب أن يكون معلوما في يوم ١٢—٢—٧٨ في الساعة [illegible] او ما يقارب ذلك سيطلب من [illegible] الموقرة ان تصدر تعليماتها بتاجيل [illegible] رسوم المحكمة في ملف الدعوى [illegible] اعلاه والذي قدم ضدك بموجب البند [illegible] من انظمة المحاكم « رسوم » — لسنة ١٩٧٦ .

سكرتير المحكمة

المحكمة المركزية في الناصرة
ملف تركات رقم ٧٨/١٢

بخصوص : ورثة المرحوم [illegible] غولوميان من الناصرة الذي توفي بتاريخ ١٥—٧—٧٧

المدعي : نبيه غولوميان — الناصرة

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار أمر يعلن عن ورثة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حقا او منفعة في هذه الورثة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

المسجل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي واللوائي — حيفا
اعلان بخصوص المصادقة على خريطة تفصيلية

نعلن بهذا — بموجب البنـدين رقم « ١١٧ » و « ١٢ أ » من قانون التنظيم والبناء سنـة ١٩٦٥ — ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء حيفا قررت المصادقة على الخريطـة التفصيلية المسماة « خريطة رقـم ج/٥٧٥ — تغيير هدف القسيمة رقم ٤٠ في قطعة رقم ١٧١٥١ في عسفيا » الاعلان بشان ايداع الخريطة نشـر بالجريدة الرسمية ١٢٧٦ صفحة ١٥٩٤ .

الخريطة المذكورة اعلاه بالشكل والفحوى المصادق عليه من قبل اللجنة اللوائية أودعت في مكاتب اللجنـة اللوائية — لواء حيفا . وكل من يرغب في الاطلاع عليها يمكنه ذلك دون مقابل في ايام وساعـات الدوام الرسمي لمكاتب اللجنة اللوائية .

الدكتور نفتالي ايلاتي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لـواء حيفـا

منطقة التنظيم المحليـة — الجليل الاعلى
اعلان حـول ايداع تغيير خارطـة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمـادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء الشمال — وفي مكاتب اللجنـة المحليـة للتنظيم والبناء — الجليل الاعلى في مستوطنة معونا تغيير خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ٢٨٣٦ تغيير لخارطـة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية — تغيير طابع المنطقة لسكن في قرية جـت مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطـق المشمولة في الخارطـة : بلوك ١٨٧٤٩ ، قسائم ١٨ ، ١٩

اهم أهداف تغيير الخارطة : تغيير طابع المنطقة من زراعية لسكنية .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطـلاع عليهـا دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبنـاء ، او بكل جزء تخطيطي اخــر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطـة ، وايضا مهندس لجنة محليـة تشملها الخارطة أو تحدها ، بامكانه خـلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ي . كينيـغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اللجنـة المحليـة للتنظيـم والبنـاء « المركـز » و « الشارون الجنـوبي »

شارع وولفسون ١٠ بيتح تكفا تلفون ٠٣—٢—٩٠٢٠٥١

يعلن بهذا انه قدمت على بساط البحث امام اللجنـة المحلية المركز رقم ٥٦/٣ — ٥٧/٣ يومـي ٢٦—١٢—٧٧ و ٢٨—١١—٧٧ والشارون الجنـوبي رقـم ٣٢/٣ يوم ١٢—١٢—٧٧ طلبات للبنـاء وأضافة البنـاء الذي يشكل خروجا على القانون وتسهيل بناء واستخداما خارجا على القانون وتغييرا لظروف الشارون الجنوبي وفقـا لما هـو مفصل ادناه :—

رقم الملف	المنطقـة	مقـدم الطلـب	بلـوك	قسيمـة	ماهيـة التسهيل
رم/٤٤٧/٩٤	جيمات شموئيل	فايتسمان وهندا يتسحاق	٦١٨٩	٤٢٧	تسهيل في خـط بناء جانبي ومساحـة بنـاء قانونية .
رم/١٩٠٦/٩٣	روش هعين	حلة شوشانا ويحيئيل	٤٢٧٢	١٩٠	تسهيل في مساحة البناء
رم/٧٠٠/٩٣	روش هعين	وهـب هـيلا	٤٢٧٢	١١٥	تسهيل في مساحة لمبنى مساعد
رم/٥٢٧/٢١	بيت دجـن	جعدي شالوم	٦٠٧٥	١٣٧	تسهيل في عدد الطوابق
رم/٧١٢/٤٩	يهـود	رجب يعقوب	٦٦٨٤	(٥٣)٩١	تسهيل في عـدد الطوابق في خـط بناء جانبي .
رم/٤٤٩/١٣٩	نفيه مونسون	اورا وسامي ونطورا	٦٦٩٥	٤٤٥	تسهيل في عدد الطوابق ومساحة البناء
رم/٤٤٨/١٣٩	نفيه مونسون	تسانطكر شلومو	٦٥٠٢	٤٨٧	تسهيل في عدد الطوابق ومساحة البناء
رم/١٢/١٣٩	نفيه مونسون	طوبيش يتسحاق	٦٥٠٢	٧٠	تسهيل في مساحة البناء
رم/٣٥٨/١٣٩	نفيه مونسون	زليـغ يتسحاق	٦٥٠٢	٤٨٧	تسهيل في عدد الطوابق ومساحة البناء
رم/٣٥٢/١٣٩	نفيه مونسون	لالـو ابراهم	٦٥٠٢ ، ٦٦٩٥	٢١٥	تسهيل في مساحة البناء لمبان مساعدة
رم/٧٧/١٣٩	نفيه مونسون	جليـك يوسف	٦٥٠٢	٤١١	تسهيل في مساحة البناء حتى ٦٪ وتسهيل في عدد الطوابق .
رم/٦١٤/٢٢	بئر يعقوب	بلوم تسفيـا	٣٨٣٨	١	تسهيل في مساحة البناء
رم/٢٧٩/١٨	جني تكفا	ايريت ورفائيل ميوحاس	٦٧٢٠	١٣٦	تسهيل في عدد الطوابق
رم/٩٨/٦٨	جيمات حن	منـــدل	٦٥٨٥	٤٨—٥٠	تسهيل في مساحة البناء
رم/٨٨٨/١١٢	الطيبـــة	مؤذن رشيد جبارة	٨٠٧٤	٣	تسهيل في مساحة البناء
رم/٢٤١/١١٢	الطيبـــة	سلامة خليل نصيرات واخوته	٧٨٤١	٤٧	تسهيل في مساحة البناء
رم/١٥٢١/١١٢	الطيبـــة	محمد عواد غنيمة	٧٨٤٢	١٥	تسهيل في مساحة البناء
رم/٨٣٣/١١٢	الطيبـــة	سعيد محمد جبارة	٧٨٤٦	٦	تسهيل في مساحة البناء
رم/١٢٠٠/١١٢	الطيبـــة	صبحي صالح مصاروة	٧٨٤٢	٢٧—٢٩	تسهيل في مساحة البناء + ايصا للجنة اللوائية بشان تسهيل في المساحـة الصغرى لاقامة وحدة سكن ثانية .
رم/١٧٢٤/١٢٦	الطـيرة	نعيم وفاخر عبدالفتاح عروق	٧٧٧٦	٧٦	تسهيل في مساحة البناء
رم/١٦٨٤/١٢٦	الطـيرة	عبدالرحيم محمد قشيلي	٧٧٦٥	٢٩	تسهيل في مساحة البناء
رم/٤٠٦/١٢٦	الطـيرة	فتحي احمد منصور وشركاه	٧٧٦٥	٦٥	تسهيل في مساحة البناء
رم/٩٩٧/١١٥	قلنسـوة	جميل عبد القادر قشقوش	٧٨٧٣	٦٥	تسهيل في مساحة البناء
رم/١٢٧٢/١٤٤	كفر قاسم	اسماعيل محمد حامد يونس بدير	٨٨٦٢	٥٠	تسهيل في خطوط بناء جانبي
رم/١٢٧/١٤٣	كفر بـرا	محمد مصطفى ريان	—	٢٩	تسهيل في خـط بناء جانبي
رم/٤٥٠/١٣٩	نفيه مونسون	منور اوري ومايا	٦٥٠٢	٤٤٠	تسهيل في عدد الطوابق ومساحة البناء
رم/٤٣٣/١٣٩	نفيه مونسون	منشه وجينا شوحط	٦٥٠٢	٢٠٨	تسهيل في مساحة البناء حتى ٢٪ للطابق

كل معني ، ان كان المالك او من ناحية اخرى بالارض ، بالمباني او بممتلكات اخرى يؤثر عليها المشروع ، يمكنه الاطلاع على نسخ المشروع في مكاتب اللجنة المحلية في ساعات العمـل الرسمية ، وتقديم الاعتراضات على المشروع خـلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

ع . لالو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء
المركز — الشارون الجنوبي

كل شيء في السياسة

باشراف : زياد صفوري

خصلة النور

للشاعر السوري : سليمان العيسى

يا خصلة النور في عيني ازرعها
وحيا ، ويهدأ فيها لحني العطر

غنيتها ذات فجر خيط قافية
خضراء يسهر في أفيائها القمر

ورحت ارعى باحلامي عذوبتها
ربيعها الحلو .. ما نيسان ، ما الزهر ؟

الشعلتان وفي جفني وقدهما
والصافيان لديك : اللحن والوتر

روح كما اشتعلت في الغيب اغنية
يكاد يشربها من لطفها السحر

تلقفت ثورتي جرحا وعاصفة
ومر عام ، فنحن الكرم والثمر

تشد روحي اليها نسمة عبرت
على لهيبي .. ففي اعماقها شرر

وما التقينا على اهداب زوبعة
الا جناحين لم يعرفهما الحذر

اذا ظمئت سقتني ضحكة سخرت
مثلي بما قيل عنه : الخوف والخطر

سفحت جمري على الدنيا فما احترقت
فيه سوى قدمي ، والفجر يحتضر

واعصر اليأس في كأسي واشربه
نورا ، ويخضر في صحرائي الضجر

في الرمل الف غدير لست اعرفه
والف زنبقة يعنو لها القدر

تكلم الصبح في عينيك اغنية
كادت تصوح في جنبي وتنتشر

احب هذا الوميض الحي يحمله
عني ربيعك ، احيا فيه ، انتصر

وما مررت بأصفى منك خاطرة
الا يفجر شوق الرملة المطر

يا خصلة النور لم ينضب بجانحتي
حلم ، ولا جف تحت النخلة السمر

قولي لاغنية في الغيب تبدعني
ماذا يساوي بلا اهدابك العمر

القلوب الكبيرة

عندما تختلف وجهات النظر،وتتضارب الاراء والمواقف حول حدث هام من احداث الساعة،تطفو على سطح الحياة الاعلامية ((مخلوقات)) لاهدف،ولا غاية لها من هذه ((الطفاوة)) سوى خدمة مآربها الشخصية من ناحية ، واظهار شخصياتها ((المريضة نفسيا)) بمظهر السليم المعافى ، من ناحية اخرى ..

يقول جورج كليمنصو :

— ان القلوب الكبيرة لن تجدها يوما مغلوبة —

اجل .. فالقلوب الكبيرة لا تخدم الا الحق سيدا ، ولا تعبد غير الكمال ربا .. من كمال الى كمال ، ومن حب الى حب ، ومن فضيلة الى فضيلة ، سبيلها في جميع اونة الحياة سبيل النور ، والشرف ، والصدق .

تعشق الحرية ، فان لم تجد لها بين الناس عرشا ، اقامت لها في انفسها عرشا رفيعا .. هائمة بالعدل، فان ساد الظلم في المجتمع الانساني كله ، فلا يجد يوما الى ان يلجها سبيلا .

محبة للانسانية .. فان كان الناس اعداء الناس ، فهي تتغنى في خلوتها بنشيد محبة وسلام .. مولعة بكمال انساني ، فان تزاحم الناس على حطام الدنيا وطيباتها ، ارتفعت بها احلامها الى عالم الصدق ، والطيبة، والموضوعية .

هي القلوب الكبيرة الغالبة ، والناس يحسبونها عاجزة مغلوبة .. ذلك ان في هذا الوجود قياسين مختلفين للفوز والانتصار : قياس الناس في تاريخهم وشؤونهم .. وقياس الحياة في نزعاتها وامانيها .

ولو كانت الانسانية كاملة الوجود، لكان حكمها في الرجال حكم الحياة نفسها .. ولكن الناس لا يزالون تنصرف بهم الاهواء عن جادة الكمال ، الى مسالك المطامع والاهواء .

فاكثر ما يكتبون في سجل امجادهم اسماء الذين فازوا بينهم وكانوا منهم وساروا في سبيلهم ، واتبعوا سننهم وطرائقهم .

والحياة لا تكتب في سجل امجادها الا الذين غلبوا كل صغارة ، وانتصروا على كل هوى ، ومشوا قدما الى الكمال يشرق عليهم نور الفضيلة ، وترتشف ارواحهم كؤوس الصدق ، والعدل ، والايجابية .

هؤلاء هم ارباب القلوب الكبيرة .. اذا اخفقوا في ميادين المطامع ، فانهم لن يخفقوا في ميدان الكمال .

من الصواب ، ومن العدل ان تسمى الى المال اذا راقك الغنى ، والى القوة اذا استهواك الحكم ، والى الشهرة اذا اولعت بان تكون لدى الناس معروفا .

ولكن لا تحسب فوزك بين الناس انتصارا حقا الا اذا كنت في جهادك وجدك وفوزك كبير القلب رفيع الشعور .

لان انتصارك بالمال وبالسلطان وبالشهرة ليس انتصارا ثابتا ، فكم من غني حال معدما ، ومن سيد آب عبدا ، ومن ذائع الشهرة آل الى ان يكون منسيا ، او مذموما .

هذه غلبة لا قرار لها الا اذا قامت على اخلاق شريفة ، لانك اذا خسرت ما ملكت من شؤون الدنيا ، بقيت لك اخلاقك وكمالها ، فما كنت مغلوبا.

كل فائز بالقوة وبالحيلة قد تراه يوما غالبا ، وقد تراه أياما مغلوبا

وكل منتصر بانشغافه بالمبادىء العالية والخلال النقية ، لن تراه يوما الا فائزا شريفا .

حقا .. ان القلوب الكبيرة لن تجدها مغلوبة ابدا .

«رقص السماح» فن اندثر ثم عاد

يرتفع الجامع الاموي بكل عظمة وجلال ، شامخا بين مئات المآذن والقباب في سماء دمشق الفيحاء ، ساميا سمو الحقبة الاموية في تاريخ هذه المدينة العريقة .. فهو مثال رائع لعظمة تلك الخلافة التي يفتخر العرب بها اعظم افتخار. ولكن تراث الدمشقيين لا يقتصر فقط على الحجارة والرخام والزخرف والانصاب ، بل يشتمل ايضا على الفنون الاصيلة التي ازدهرت في مدينتهم من قديم الاحقاب .ففي السنوات الاخيرة اخذت جماعة من ذوي الغيرة تبعث الى الحياة من جديد رقصا فريدا اصبح اليوم يحتل منزلة رفيعة بين رقصاتهم الشعبية الموروثة ، هو بلا شك مثال رائع وتجسيم حي لتلك الحقبة الزاهية التي تخللت تاريخهم الحافل المجيد قبل اكثر من اثني عشر قرنا من الزمان .

ومن بين مآذن دمشق السامقة ، مئذنة الجامع الاموي الغربية المطلة من خلف السور الجنوبي على باحة قصر العظم المجاور لها ، حيث توشك احدى حلقات « رقص السماح » على الانعقاد . وعلى الرغم من ان القصر المذكور لم يشيد في المدة التي بزغ فيها هذا الرقص الى الوجود ، فانه خير مكان لانعقاده ، سيما باحته الفسيحة حيث حفيف الاشجار ، وخرير المياه ، وهديل الحمام . وما هي الا لحظات حتى تطل علينا من داخل صالات القصر « باقة » من الحسان الساحرات يخطرن متمهلات ، الى ان يطأن باقدامهن الرشيقة مربعات ارض الباحة الحجرية ذات النماذج الجميلة ، وهناك يقفن بثيابهن الحريرية الشفافة الزاهية الالوان امام ظلال جدران القصر وهن يتوهجن تحت اشعة الشمس ، كأنهن سمكات ذهبية على وشك الغوص في بركة داكنة المياه .

وبعد ان يتململن قليلا بمناديلهن الشفافة واقنعتهن المكشوفة ، يعقدن فيما بينهن حلقة واسعة ، ويبدأن في اداء حركات رقصهن الاخاذ . وفي الوقت ذاته تنطلق حناجرهن بالاهازيج والاصداح دون ان يصحبهن تخت موسيقي ، تمشيا مع اصول هذا النوع من الرقص .

والحق يقال انه من العسير جدا ان تقع عين اي امرىء على ما هو اجمل واحلى من حركاتهن الرشيقة وهن يرقصن في مجموعات مختلفة متتابعة ، ويلتففن حول نوافير الباحة الرخامية، وحتى اسماء الرقصات التي يؤدينها ، مثل « سقوط الياسمين » و « خطوة العروس » و « لفتة الغزال » ، تتمشى وقصائد هذا الانبعاث الزاخر بالالوان .

ولكن لا تحسبن ان هذه الرقصات هي مجرد جمال والوان ، اذ ان كل خطوة من خطواتها الغامضة المعقدة تعود خطوة الى الوراء عبر غابر الازمان .. الى تلك الحقبة التاريخية التي وفد الصناع الماهرون خلالها الى دمشق من مختلف الاقطار ليشيدوا الجامع الاموي تحت ارشاد الوليد بن عبد الملك المشهور .. الى ايام الخلافة الاموية ولياليها الملاح ، عندما كان الرقص والغناء في اوج مجدهما ، وعندما كانت الرقصات في قصور النبلاء تختلف كاختلاف الاقطار المنضوية تحت لواء تلك الامبراطورية الشاسعة ، ولم يعد الرقص مقتصرا انذاك على المحترفات وبنات الخدور ، بل اصبح تعبيرا فنيا متاصل الجذور مرغوبا فيه لدى سيدات القصور .



ونقول رواية تاريخية ان المرء في تلك السنين الزاهرة ما كان ليجد مكانا اكثر ابتهاجا واغتباطا واعظم اشتمالا على مسرات الدنيا من قصر احد الخلفاء الامويين الشبان ، الذي شاع فن الرقص والغناء في عهده حتى وصل الى اعلى الدرجات .

ومن الامور التي لها دلالتها في ارساء قواعد هذا الفن الاصيل مجاهرة احد الشيوخ الصوفيين ، وكان اسمه عبد الرحمن ، برأيه قائلا : — هناك شيء صالح في جميع الرقصات المهذبة ، اذ ان حركاتها تساعد الروح الدنيوية على بلوغ هدفها الاسمى .

ومن جملة الرقصات التي وصفها بالمهذبة كان « رقص السماح » وتابع نظريته هذه بان اقترح على الخليفة ان يشمل برعايته تلك الرقصات التي قد تحظى برضاه ، فقرر السماح بالرقصات التي يجيزها الشيخ عبد الرحمن ، شريطة ان تعرض اولا امامه وامام مستشاريه للموافقة عليها .

وهكذا صار .. اذ اجتمع رجال القصر برئاسة الخليفة ، وبسيدات الراقصات يؤدين امامهم « رقص السماح » وهو الاسم الذي اطلقه الخليفة على الرقصات التي اجازها الشيخ عبد الرحمن .

وكانت كل رقصة وحركاتها تبحث وتفند بصورة مستفيضة من قبل المجتمعين ، مما جعل الخليفة يرضى اخيرا ويسلم بالامر الواقع .. وهكذا، في ذلك الجو المفعم بالبهجة والضياء ، ولد « رقص السماح » ليعمر الى ما بعد اندثار الخلافة الاموية في دمشق، ولينتقل منها الى قصور العباسيين في بغداد ، ثم ينتشر في عهد الحكم التركي ويصبح فنا عالميا رفيعا .

واليوم اذ تؤدي فتيات ارقى العائلات الدمشقية وشاباتها رقصة « اهتزاز ساق الزنبقة » على حافة بركة « قصر العظم » المحاطة بالزنابق والاقاح ، يجدر بنا ان نقدم عاطر ثنائنا الى اولئك المخلصين الغيورين على تراث الجدود ، الذين انقذوا « رقص السماح » من مهاوي النسيان وبعثوه من جديد حيا راسخ القواعد وطيد الاركان ، فلولا تلك الجهود لظل رقص السماح نسيا منسيا في ذمة التاريخ ، ولما حظيت دمشق بارقى رقصاتها الشعبية واعظمها ذوقا وتخليدا لعهد الخلافة الاموية .

عن مجلة ((العالم))

مواصفات المدير ؟!

اذا كان رئيسك في العمل يهتم اهتماما واضحا بشاربه ، فهو ضيق العقل .. واذا كان يرسل لحيته ،فان افكاره تافهة .. واذا كانت اسنانه صغيرة ، فهو يحب المال بشراهة . . واذا كان أصلع فهو يهوى المغامرات العاطفية .. واذا كان ضئيل الجسم ، فهو غبي .. اما اذا كان يلبس نظارة سميكة ، فانه حساس تؤثر فيه اقل مفاجأة ..

هذا ما تقوله (ديانا كاي) في كتاب بعنوان — كيف تفهمين رئيسك — . . وديانا عانس انجليزية اشتغلت باعمال السكرتارية بضع سنوات عرفت خلالها عددا كبيرا من الرؤساء .. ! !

عبقري

كتب زوج انجليزي يقول :

— واخيرا اكتشفت انني عبقري . . او بمعنى اصح لقد وقعت زوجتي على هذا الاكتشاف العظيم . . كنت قبل زواجي أمارس مهنة واحدة ، كنت اعمل ناقدا رياضيا في احدى الصحف.. اما الان ، فانا استطيع أن اعمل نجارا وسباكا ، ومهندس راديو وتلفزيون وديكور . . كما يمكنني أن أقوم باعمال الدادة والمرمطون .

. . ومن وقت لاخر استطيع مسح الشبابيك ، والجلوس الى الغسالة لامدها بثيابنا القذرة .. وهكذا استطيع عمل كل شيء الا أن اكون ناقدا رياضيا . .

فاينا العبقري . . انا ، ام زوجتي؟

مناظر مؤذية

- منظر الزوجة التي تستقبل اصدقاء زوجها في غيابه ، وتبالغ في الترحيب بهم وملاطفتهم ..
- منظر الزوج الذي يحتفظ بخطاباته الغرامية وصور من عرفهن ايام شبابه لتقع بين ايدي ابنائه وبناته .
- منظر «البارد» الذي يطلبك بالتلفون وانت في «عز» القيلولة ، ويلح في ضرورة ايقاظك ليتحدث اليك حديثا سخيفا .. ! !
- منظر الفتاة التي لا تخجل من السماح لاحد الشبان بمغازلتها في مكان عام على مرأى ومسمع من الناس .
- منظر الذي «يعطس» أو «يسعل» بدون أن يحول بمنديله بين انفه ، ووجوه الجالسين ..
- منظر المدين الغارق في الديون الى اذنيه ، ينفق في بذخ واسراف أمام دائنيه الذين يماطلهم .
- منظر الذي يزور مريضا ليرجوه أن يكتب له بطاقة (توصية) .

ابراهيم شبانه — القدس

النفوس المريضة ..

بسرعة

ليس ثمة شك في ان اسوأ ما يصيب الشخص الذي يعاني اضطرابا نفسيا ، هو شعوره دائما بانه يختلف عن غيره في كل شيء .

اننا جميعا عرضة لتغيرات تعتور مظاهرنا ، وقد لا تكون لها قيمة ما دمنا نشعر بشخصية كاملة يعتد بها .. اما الانسان المضطرب الاعصاب ، فعلى النقيض من ذلك فهو يحاول ان يبدو في مظهره جادا ، ثابتا ، لا يتغير .. اما خلف المظهر فانه يعاني من تغيرات تعصف بشخصيته وتؤثر فيها .

ومن ثم يلاحظ الذين يعيشون حوله ، ان طباعه سريعة التقلب ، دون ان يكون ثمة ما يمكنهم من التكهن بتقلباتها مقدما .. وفي الوقت ذاته نراه يحكم على الناس بمقاييس غير التي يحس أن على الناس ان يحكموا عليه بمقتضاها .. وانه ليغري معارفه على ان يدبروا الامور وفق رغباته ، ثم يغير هذه الرغبات اذا ما تمت التدابير .. وانه يميل الى بعض الناس يوما ، ثم ينقلب عليهم في اليوم التالي .

كذلك يمتاز مثل هذا الشخص بحساسية تمنعه من ان يوثق علاقاته بالناس ، اذ يغلب عليه الشعور بان في تصرفات المحيطين به ، او اقوالهم ، ما يجرح احساسه وكرامته ، فهو دائما متحفز للدفاع .. واذا ما تولاه غضب مفاجىء ، عمد الى تضخيم الباعث الذي اثار غضبه ، حتى يبلغ من الضخامة حدا تبرر مغالاته في الشعور ازاءه .. او انه من ناحية اخرى ، يهون على نفسه تصرفه ازاء ما حدث ، فيقول لنفسه : — لعلني فعلا اسففت في الغضب ، ولكن .. ماذا في ذلك ؟ .. كل انسان عرضة لان يسف في الغضب .. !!

ان انتهاج هذا المسلك باستمرار يعتبر مظهرا لعدم رضاء المرء عن نفسه ، سواء أكان مدركا هذا ، او كان لا يفطن اليه .. ومن ثم فتحامل الشخص على غيره دليل على سخطه على نفسه او ضيقه بها، وبالتالي على اهتزاز شخصيته واضطراب اعصابه .. وكلما اخذ السخط ، والاسفاف ، والتقلب بالتضاؤل ، كان ذلك بشيرا باطراد تقدم ((المريض نفسيا)) نحو الشفاء ، ونحو الاتجاه السليم .

للرجال فقط

الزوج الكامل

— الحلقة الاخيرة —

لا تكن جحودا

اياك ان تنسى الجهود التي تبذلها امرأتك كل يوم لتنظيف وتجميل وتلوين طعامك، وتربية وتنشئة بيتك ، واعداد ملابسك وتهيئة اولادك ، واستقبالك بعد هذا كله بوجه لطيف ، وزي جميل ، وابتسامة سمحة راضية .. فلا تحتقر جهودها، واشعرها بانها تسترعي اهتمامك ، وتثير اعجابك وتقديرك ، وانها جهود ثمينة لا رخيصة ، وجدية لا تافهة ، ونبيلة لا وضيعة ، واذا عن لك ان تبدي ملاحظة عليها فلتكن ملاحظة ثاقبة وعادلة في قالب لطيف ورقيق .

اذ ان كل ملاحظة شديدة قاسية تهتم بسيئات الحاضر وتنسى حسنات الماضي ، لا بد ان تحمل على الفور عند المرأة المخلصة معنى الجحود ونكران الجميل ، فتزيدها تشبثا بغلطتها ، وتدفعها تحت تأثير الجحود والعنف الى كراهية زوجها .

احكم نفسك اولا ..

اذا لم تعرف كيف تحكم امرأتك ، حكمتك ثم احتالت عليك وجعلتك انت المسئول عن جميع الاخطاء والذنوب التي تقدم هي على ارتكابها .. فاعرف كيف تحكم زوجتك على شرط الا يبدو عليك انك تحكمها .. افهم ان الاشارة ابلغ من الحركة ، والنظرة ابلغ من الامر ، والصمت مع الاعراض ابلغ من الكلام .. فافرض مشيئتك في بساطة كانك اعتدت ان تفرضها دائما .

لا تطعنها في كبريائها

احذر من ان توجه اية عبارة نابية الى امرأتك امام الناس ، فالمرأة في المجتمع كتلة من حساسية ، وانت ان طعنتها في كبريائها مستخفا بها بوصفها امرأة ، فمن الممكن ان تكون هي ذكية وعصبية المزاج ، فتثأر لنفسها منك على الفور ولو بكلمة ..

ولكن هذه الكلمة قد تصيبك امام الناس في اعز شيء لديك ، في كرامتك كرجل وفي هيبتك كزوج ، فتكون مثار نزاع بينك وبين امرأتك يولد في نفسيكما اشد عوامل البغضاء والحقد.

كن كريما مع بيتك

اياك ان تتبرم بزوجتك او تنفر منها، او تقصر في الانفاق عليها ساعة مرضها .. ان ساعة المرض هي الساعة الدقيقة التي تمتحن فيها نبل طباعك ، وشهامة نفسك ، وصدق حبك وعواطفك .. فاي اعراض او تضجر او تأفف تقابل به آلامها ، لا بد ان يحز في صدرها ، ويلهب فيها جمرة من الحسرة تظل تحرقها ، حتى تنتقم منك باي تصرف يعذبك ويشفي غليلها .

بقلم : ابراهيم المصري

لا تبخل على امرأتك واولادك بما هم في حاجة اليه من مال ، واعلم ان البخل شر مساوىء الرجل في نظر المرأة ، وان المرأة قد تحتمل الزوج الفظ الغليظ ، بل الفقير المعدم ، ولكنها لا تحتمل الزوج البخيل الشحيح وانها اذا ضاقت ذرعا ببخل زوجها فقد تصبح هي دنيئة مثله ، تتلهف على شتى المتع التي حرمها منها ، وقد تنشد الظفر بها من طريق غير مشروع .

الزواج غاية سامية

حاول ما استطعت ان تجعل من امرأتك صديقة لك ، واعلم ان للزواج غاية اسمى من التعاون على المصلحة، ومن متعة الحس والانسال ، وهي تفاهم عقلين ، وتآلف قلبين ، واتحاد روحين .. فانت اذا ارتفعت بمستوى حياتك الزوجية ، واشركت امرأتك في افكارك ، وبادلتها اراءك وخواطرك ورضتها على الاهتمام بالمسائل العامة التي تشغلك وتشغل مواطنيك ، وغرست فيها حب المطالعة والاهتمام بالاداب والفنون ، فثق انك ستجد انسا رائعا بجوارها ، وموضوعات جديدة تتحدث اليها فيها ، وامتلاء معنويا يطرد عنك احساس الضجر والفراغ والركود ، ويشعرك بان امرأتك هي خير شريك لك ، وخير صديق ، وخير حبيب .

فالان وقد عرفت هي وعرفت انت اي طريق هو المؤدي الى السعادة في الزواج ، فما على كل منكما الا ان يسلكه ويده في يد الاخر ، عاقدا عزمه على ابتداء حياة خصبة مليئة، وانشاء بيت ثابت راسخ وطيد .

— انتهى —

جــدل عــلمــي عــمــره ١٠٠ ســنة
حول "فونوغراف" اديســـون و"باليوفون" كـــرو

في الذكرى المئوية لاكتشاف الفونوغراف على يد توماس اديسون، نشرت صحيفة «التايمز» اللندنية تحقيقا واسعا حول تطور هذا الاختراع وظروف اعلانه.

فما كادت احدى الصحف النيويوركيه تنشر نبأ الاكتشاف، حتى علت الاصوات في فرنسا منهمة اديسون بسرقه الاختراع من المكتشف الفرنسي شارل كرو الذي سبق الاختراع نفسه.

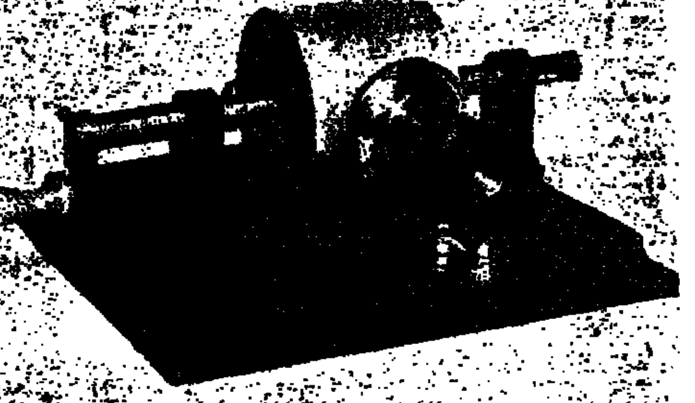
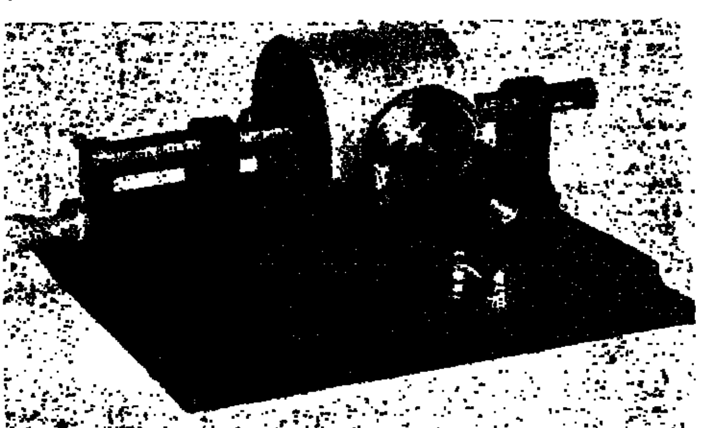
وطوال صيف عام ١٨٧٧، كان اديسون يقوم بمجموعة من التجارب التي تهيئه للاعمال التي حدثا بل باختراع الهاتف، كذلك كانت مكملة للتجارب التي ساهم بها ليون سكون في عام ١٨٥٧. وكان هذا الاخير قد توصل الى صنع «الفونوغراف» لتسجيل الاهتزازات الصوتية على زجاج مسود. وهذه التجارب تهدف الى تسجيل مرئي للصوت دون التفكير بوسيلة لاعادة سماع هذه التسجيلات.

وفي صفحة من مفكرة اديسون بتاريخ تموز ١٨٧٧ نقرأ: لقد قمت بتجربة على حاجز موضوع الى حاجب ورقه حاصة سحرت بسرعة كبيرة وتمكنت من تسجيل الاهتزازات الصوتية بوضوح. ولا اشك مقدرتي على اعادة سماعها في اي وقت وبصورة مثالية.

وان دلت هذه الصفحة على شيء، فعلى ثقة اديسون بنفسه ومعاونيه. لكن مضت اربعة اشهر اضافية قبل ان يصل الى اكتشاف ثان.

«العالم الامركي». لكن اول تقرير مفصل عن الفونوغراف لم يظهر سوى في ٢٢ كانون الاول ١٨٧٧.

ولا يمكن نسيان اهمية الدور الذي لعبه شارلز كرو الذي لم يكن عالما متفرغا للاكتشافات. فبعد دراسة عميقة للغات الشرقية، اصبح في سن الثامنة عشره استاذا لمادة الكيمياء في

ولم يعرف بالتحديد الموعد الدقيق لانجاز الاختراع لكن رسما مصححا يحمل تاريخ ١٢ اب ١٨٧٧، اعتبر التاريخ الرسمي للاكتشاف.

لكن اكتشاف مفكرات شارلز باتشلور، المساعد السابق لاديسون، في عام ١٩٦٠، اظهر ان الاكتشاف انجز في ٦ كانون الاول ١٨٨٧.

وسرور اديسون بالاكتشاف كما كان عليه عام ١٨٧٧، دفعه للاسراع نحو الصحف واجراء تجربة في مكاتب مجلة

مدرسة للصم والبكم. وبعد فترة قصيرة ترك التدريس للتخصص بالطب. من هنا يفهم الفرق بين كرو الاكاديمي والنظري واديسون التقني والعملي.

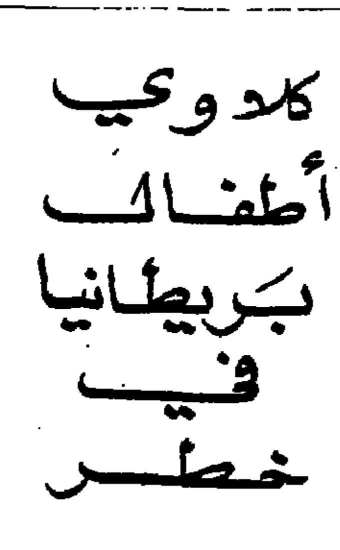
ومن المحتمل ان تكون تجربته مع الصم والبكم بداية الاهتمام بموضوع الارتجاجات الصوتية، لذلك لجا الى دراسات سكوت. وفي ٣٠ نيسان ١٨٧٧، قدم لاكاديمية العلوم في باريس ظرفا مفتوحا يتضمن نظريته في تسجيل الصوت واعادة سماعه تماما

كما اكتشف اديسون. وقد اسمى جهازه «الباليوفون».

والدراسة كانت قصيرة وواضحة بخلاف التقرير الطويل والمفصل الذي عرضه اديسون امام الاكاديمية البريطانية. ففي حوالي الف كلمة، شرح كرو كل نظريته المؤرخة في ١٦ نيسان ١٨٧٧ اي قبل ثلاثة اشهر على اعلان اديسون. لكن كرو تاخر في عرض نموذج حقيقي للجهاز.

وقد نشرت احدى المجلات الدينية الفرنسية في تشرين الاول ١٨٧٧ تقريرا مفصلا عن نظرية الباليوفون. وعندما اعلن اديسون عن اكتشافه، اتهمه بالسرقة لكنه فشل في الحصول على تعويض.

بعضهم يقول ان اديسون غالبا ما يسرق افكار العلماء الاخرين. فان سهل على رجل دين، يكتب زاوية الاكتشافات



العلمية، معرفة الصلة بين اكتشاف كرو وجهاز بيل للهاتف، كيف يعجز اديسون عن ذلك؟

الفارق الوحيد هو ان باليوفون «كرو» ظل حبرا على ورق، في حين نطق فونوغراف «اديسون».

نيزك ضخم سقط منذ ٨ ملايين سنه في كزاخستان

ذكرت وكالة تاس ان الدراسات التي قام بها عدد من علماء اكاديمية موسكو للعلوم الفضائية تثبت ان نيزكا ضخما يبلغ حجمه حجم الكوكب الصغير سقط منذ ثمانية ملايين سنة على جمهورية كازاخستان في اسيا الوسطى. وتشير الوكالة الى ان العلماء تاكدوا من ذلك عقب تفحصهم خلال شهور طويلة لصخرة هائلة يبلغ طول قطرها ٢٠ كلم، وهي منفصلة تماما عن الصخور الموجودة في تلك المنطقة بالاضافة الى ان تكوينها يختلف تماما.

البروفسور بافيل فلورانسكي استاذ علم الكواكب والاجرام الفضائية يقول ان النيزك انغرس عميقا في التربة عقب اصطدامه بسطح الارض وهو يعتقد ان وزن ذلك النيزك الذي سقط يبلغ ١٨ مليون طن وان سقوطه احدث موجات حرارية تساوي الموجات التي يسببها انفجار الف قنبلة هيدروجينية.

عملية جراحية فريدة من نوعها في اميركا

حقق جراحو المستشفى الجامعي في مدينة اتلانتا بولاية جيورجيا في نهاية الشهر الماضي انتصارا علميا رائعا اذ نجحوا في اعادة القضيب الذكري الى الشاب ملتون غرونهايم البالغ من العمر ٢٠ سنة، والذي كانت مدية جاره الغيور قد فصلته من مكانه اثر شجار عنيف.

الشاب ملتون غرونهايم طالب جامعي يقيم في غرفة استاجرها في منزل دون اولد بيرغ البالغ من العمر ٥٧ سنة، والسيد جون اولد بيرغ زوجة جميلة تدعى انا في الثالثة والثلاثين من عمرها ويبدو ان علاقة غرامية قامت بين الطالب والزوجة وبلغ امر هذه العلاقة مسامع الزوج الغيور الذي انتظر عودة غريمه من الجامعة ليتشاجر معه ثم يخرج مدية من جيبه ويقطع له قضيبه عقابا له.

وتم نقل الطالب وعضوه التناسلي الى المستشفى حيث قام الجراحون باعادة وصل الشرايين مجددا، وتدل الفحوص الاولية على ان الدم بدا يغذي الشرايين التي اعيد قطبها. وقال الناطق بلسان المستشفى ان العملية نجحت حتى الان الا انه من المستحيل التاكد من النتيجة قبل اربعة شهور.

كلاوي أطفال بريطانيا في خطر

ضحية جهاز الكلية: جوزيف بريدز، سبع سنوات مع والدته.

المئات من الاطفال مهددون بالموت لان المستشفيات رفضت تسلم اجهزة الكلية المجانية التي تنقذ الارواح.

هناك ٤٨ جهازا كافية لمعالجة ١٠٠ طفل مريض، وهي تقدم مجانا من قبل وزارة الصحة لاستخدامها في المستشفيات والبيوت. وقد وافقت وزارة الصحة على دفع تكاليف السنة الاولى من التشغيل والتي تبلغ ١٠٠٠ جنيه في المستشفيات و ٦٠٠ جنيه في البيوت وبعد اربعة اشهر من عرض هذه الاجهزة وافقت سلطات الصحة في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد على استخدام الجهاز المذكور واما المناطق الاخرى فقد رفضت العرض لانها لا تستطيع دفع تكاليف التشغيل والتي تبلغ ٣٥٠ جنيه.

وتقول السيدة اليزابيث ورد رئيسة جمعية مرضى الكلية البريطانية: «يموت المئات من الاشخاص بسبب الافتقار الى المعالجة. وانني استغرب عمل المستشفيات الرافض لاجهزة الكلية.»

وتستطرد قائلة: «لقد اخبرني الاطباء العاملون في كلاوي الاطفال انهم يفضلون الاجهزة، ولكنهم حتى الان لم تعلمهم سلطات الصحة المحلية بالعرض».

وقال السيد جوليم روبيرتس وهو من المسؤولين في المراكز الطبية ان رفض العرض يعتبر عملا مشينا. واعرف ان الاموال قليلة في المستشفيات ولكنني متاكد بانه بالامكان تدبير الاموال من اي مكان» واستطرد قائلا «ان الافتقار الى اجهزة الكلية هو فضيحة وطنية. وعلى الحكومة ان تدرك ان مسؤوليتها الوطنية تتوجب عليها انقاذ الارواح. وعلى الحكومة ان تتعهد بتكاليف تشغيل الجهاز كلية.»

وتشير ارقام وزارة الصحة البريطانية الى وجود ٥٢٠٠ اصابة بالكلية يحتاجون الى معالجة بيتية، ولا يعالج منهم بالجهاز الا ١٣٨٩ اصابة. وهناك ٢٦٥٠ اصابة تحتاج الى معالجة في المستشفى ولا يتلقى العلاج بالجهاز سوى ٦٤٣ اصابة.

وقبل سنة واحدة كانت الافضلية للمعالجة بواسطة الجهاز تعطي الى المرضى البالغ عمرهم ما بين ١٥ الى ٤٥ سنة. ومن ثم غيرت وزارة الصحة سياستها وذلك بالحصول على اجهزة للاطفال. وان تقديم ٤٨ جهازا كان جزءا من تلك الحملة. ونصف هذه الكمية ستكون للمستشفيات والنصف الاخر للبيوت. وصرح ناطق باسم وزارة الصحة بانه يامل ان ينتشر الجهاز في ستة مراكز صحية للاطفال ويامل بتطوير المراكز الاخرى، ومن الاطفال الذين يعتمد حياتهم على الجهاز

الطفل جوزيف بريدز الذي يبدو في الصورة مع والدته، ويامل والديه ان ينال المعالجة ليبقى على قيد الحياة الى ان يكبر وتجري له عملية لكليته، ويبلغ عمر الطفل المذكور سبع سنوات، ولا يمكن زرع كلية فيه الا متى بلغ العاشرة من عمره. وقال والد المريض المذكور جون البالغ من العمر ٣٤ سنة: «انني لا اصدق ان تكون المستشفيات منحطة الى هذا الحد. واذا توفرت الاجهزة فلن تكون حياة ابني في خطر وخلال ستة اشهر ستتدهور صحة جوزيف حتى انه يصبح في امس الحاجة الى جهاز كلية لابقائه على قيد الحياة. ولدينا مبنية على وحدة الكلية المخطط لها ان تقام في بيرمينغهام.

مفاجأة جائزة غونكور هذا العام

الكريمه على ذقن رئيس اللجنة لدى اعلانه النتيجة

ديديه يعانق امراته .. والناشر

لم تكن المفاجاة في فوز ديديه ديكوان، الكاتب والصحفي المعروف البالغ من العمر اثنين وثلاثين سنة، على كتابه «جون لانفير». فقد سبق لهذا الكاتب ان نشر ثماني روايات ومسرحيتين وثلاثة سيناريوات لثلاثة افلام، بل كانت المفاجاة في ان مجهولا قذف وجه رئيس اللجنة المدعو ارمان لانو بكعكة كريما لدى اعلانه النتيجة ويقال بان لزيارة السادات الى اسرائيل علاقة بهذا الحدث فقد سرقت هذه الزيارة الوهج الذي يرافق عادة اعلان نتيجة المداولات حول هذه الجائزة. فتفتقت لدى بعض اعضاء اللجنة هذه الحيلة لجلب انتباه الصحافة والتلفزيون والراديو الى هذه الجائزة. والجدير بالذكر ان ديديه ديكوان قد صرح بان امراته هي التي حالت بينه وبين تمزيق مخطوطة هذا الكتاب الذي انقسم اعضاء اللجنة حوله فنال خمسة اصوات مقابل خمسة، وبعد ثلاث دورات متشابهة اضطر رئيس اللجنة ارمان لانو الى استعمال حقه في ترجيح كفة ديديه ديكوان. وموضوع الكتاب يدور حول الحرب الاميركية اليابانية. والمعروف ان الكتاب الحائز على هذه الجائزة يبيع ما لا يقل عن خمسمائة الف نسخة في العالم!

خدمات و استعلامات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٢٠، ٧٫٣٠، ٩٫٢٠، ١١٫٣٠، ١٣٫٣٠، ١٥٫٣٠، ١٧٫٣٠، ١٩٫٣٠، ٢٠٫٣٠، ٢٢٫٣٠، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ مع المزارع ٧٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨٫٤٥ محمد فوزي – شادية – هاني شاكر – نجاة الصغيرة – عبد الحليم حافظ – ورده ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ عفاف راضي – محمد العزبي – عليه ١٠٫٣٠ ديوان الضحى ١٠٫٥٠ موفق بهجت – رويده عدنان – وليد توفيق – جورجيت صايغ ١١٫١٥ سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ قارئة الفنجان – عبد الحليم حافظ ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣٫٠٠ عبد القادر الحلواني – سميرة توفيق ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ على الله تعود – وديع الصافي ١٤٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ هناء الصافي – محمد جمال – طروب ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥٫٥٠ حبو بعض – فيروز ١٦٫٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ مجموعة من المنولوجات: حسن المليجي – اسماعيل ياسين – محمود شكوكو – ١٨٫٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود – منير بشير ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ حبيبي يسعد اوقاته – ام كلثوم ١٩٫٠٠ من الغناء العراقي ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ هلا بالليلة – محمد عبدو ٢٠٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ مين علمك – نور الهدى ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ بست القمر شادية ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ وحشتوني – وردة ٢٣٫٠٠ من الغناء القديم: صالح عبد الحي – غرفة ليالي زمان ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة – ابلى مراد ٢٤٫٠٠ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام.

المناوب

اريحا
الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٢٢

بيت لحم
الدكتور ديغول الهودلي
تلفون ٢٠٩٢

مستشفيات

القدس

الهوسبيس	٢٨٤٩١١–٢
المقاصد الخيرية	٢٨٨١٢٣–٤
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع – الطور	٢٨٢٤٠١–٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٢٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٣٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غــزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٢٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٢٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٢٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٢٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٢٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي جزيون	٢٦٤٧

غــزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٢٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٢٤٦

اريحا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

ارقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٢٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غــزة

الشرطة	٥٠١/١٠٠
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ – ١٥١٨ – ٢١٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٢٥
خدمات البلدية	٢٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البدية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥

مذكرات نزيه سرحان

— ٤ —

اهل البلد ... الذين وقفوا الى جانب من يسرقهم من الاعيان .. ضدي انا ...

ولم القِ باللوم عليهم .. فقد كنت اعرف اين موضع الداء !!

قريتي ... عام ١٩٤٩.

وانا ابن الحادية عشرة ... اشهد بعيني مصرع أهلها من المزارعين الفقراء ... بواسطة اصحاب الارض من البهوات والباشوات ...

رأيت بعيني ... «العبد الدايم ابو قنديل» يسقط قتيلا في حقل الارز ... التي تحولت مياه النيل فيه ... الى دماء قانية ... من كثرة الجرحى يومها ... حيث استعملت الاسلحة النارية المهربة الى القرية بواسطة اغنيائها ... وايضا كانت هناك الفؤوس والمناجل ... والسكاكين ... والعصي الغليظة ... والتي كان يجيد استعمالها ... «اولاد النجاجرة» ولا انسى «المقاريط» وهي نوع من البنادق يصنع محليا في القرية .. بواسطة بعض اللصوص والاشقياء.

قتلى وجرحى يتساقطون ... واصحاب النفوذ والجاه يقفون على مقربة منهم، يسطون حولهم ... ويبتسمون!!

وبعد مقتل «العبد الدايم» بشهر اواكثر ... تهرع القريه ايضا ... وذات مساء ... لمقتل «العبد المقصود ابو هندي» اثناء قيامه بدوريته ... فقد كان رحمه الله خفيرا ...

ويرتفع حصاد القتل بين عائلتين تتصارعان بلا هدف ... سوى ارضاء صاحب «الملك» بكسر الميم!!

عاشوا يستوردون الحقد والذل والهوان والانكسار لقريتي!! هؤلاء الاقوياء ... والذين سمعوا وشنفت اذانهم ... صرخات احتجاج «ابن ست ابوها» كما كانوا يسمونني ... بينهم هنا ... في القرية ... او من خلال اذاعات راديو القاهرة .. وكانت فاقوس .. مركز قريتي ... تشهد ظلما اقسى واعظم ... حيث تسلطت «عائلة الطاروطي» على كل مناصب السلطة ... من المركز .. وحتى مدرسة السرهية ...

وهنا اذكر ... يوم ثلاثاء ... حيث مقام سوق «الفاقوس» يوم امروا اتباعهم ... بهدم مصلى اقامه الناس للعبادة ... على الناحية الثانية ... من شط «بحر فاقوس» بحجة ان المصلى يطل على «دائرة الطاروطي» بمكاتبها ... ومن كان ناظرها ... ولم يكتفوا بذلك ... اما اخذوا بعض المصلين معهم ... ليشبعوهم هناك ... ضربا وركلا ... وكيف لا ... وهم يمتلكون كل شيء ... حتى الشوارع ... والمدارس والمساجد .. والقرى ... سميت باسمهم ... وكان ذلك الحدث ... سببا في المظاهرة الصغيرة ... التي شهدتها «فاقوس» في نفس اليوم ... وقادها المرحوم ... اخي نبيل الى جواري ... وانضم اليها معظم طلاب «المدرسة الطاروطي» الابتدائية حيث كنت في الصف الرابع ... هتفنا يومها بسقوط الظلم والاقطاع ... ورحنا نقذف الدائرة ... بكل ما يقع تحت ايدينا ... بين تصفيق جزء لابأس به من رواد السوق ... ومطاردة رجال الشرطة لنا ... ولكن دون جدوى «ما هو سوق ... وزحمة بقى» .. ..

وفي اليوم الثاني ... اعيد بناء المصلى في نفس مكانه، وكانت مكافأتي انا وشقيقي «النبيل» علقة سخنة .. بالخيزرانة الشهيرة «البتاعة المعلم» ارضاء لجيرانه «عائلة الطاروطي» لان مقهانا يطل ايضا .. على دائرتهم!!

ضرب ابي ... لم يحد ... ولم يؤثر في كراهيتي للاعيان والمنبر!!

وايام الثلاثاء من كل اسبوع .. كانت تدر على مقهانا ربع أكبر من بقية الايام ...

ولان موقع المقهى كان فريدا ... حيث موقف «شركة سيارات زكي عبد المسيح» والتي تربط معظم المدن والمراكز ببعضها البعض .. ليلتقي كل اهلها ... هنا ... في «سوق الثلاث» ومقهى ... المعلم محيي والرقص والطرب .. من الغزية ... «المنيتي» والطبال «السيد ابو باشا» حيث يقف بين رقصة واخرى وينادي:

يا منيتي حلي شعرك حليه ..
وترد بعده: حليه
وبليه بالعطر ياما
ياما
حبيبك اللي بتحبيه
حبيه
صحت عباله يتامى
يتامى
دق يا ريس.

وتتمايل منيتي راقصة على ايقاع طبلته ... وتنهال عليها النقوط ... والغمزات ... والهمزات ... ومعها تنهال طلبات ... الكازوزة ... والشاي الثقيل ... وكراسي المعسل ... الوضع تعميرة الحشيش ... حشيش المعلم!!

مقهانا، اذن .. كان ملتقى القادمين من كل مكان ... حيث الموقف العمومي ايضا ... لسيارات الاجرة من كل بلد ... والتي يمتلكها معظم الاعيان ..

يشحنها السماسرة ... بالفلاحين والفلاحات ... على الرفارف المصنوعة من الخشب ... والتي يوقفون عليها ومن الناحيتين ... عشرة ركاب بالكمال والتمام!! ركاب يدفعون ضعف التذكرة في اوتوبيس «زكي عبد المسيح» ..

ويكون هذا العدد .. زيادة على من كوموا في الداخل .. مع قففهم واقفاصهم ... واشولتهم المليئة من كل صنف وصنف ... وايضا .. امام السائق .. فوق الموتور وعلى سطح السيارة الصغيرة ... وفي الخلف ايضا .. حيث لا ترى رقما ... ولا نعرف ان كانت هذه سيارة اجرة .. ام كتلة كبيرة متحركة من البشر .. وغالبا ما يسأل السائق من الداخل احد «المتشعبطين»:

احنا وصلنا فين دلوقت يا اخ؟

ويرد عليه ببساطة الفلاح: لسه بدري يا اسطى ... بس خليك ع اليمين .. احسن احنا جنب ترعة» !!

كان هذا يضحكني ويبكيني ... وشر البلية ما يضحك ... الناس يلتقون هنا ... في سوق «الثلاث» لينسوا احزانهم هناك .. في قراهم ... متفاخرين .. بانهم شربوا «البوظة الشبراوي» والاخير كان مشهورا بصناعة البوظه بصنعها المسبر الي يسكر ... والحلو اللي دغرفش!!

او يتباهون .. بقعدتهم في قهوة «يحيى» حيث يتعاطون الطرب .... الطرب ... والرقص ... والكيف!!

من هنا ... بدأت معرفتي .... بمآسي الناس ... لا في قريتي وحدها بل في كل مركز او مدينة قريبة الينا ..

واستطاعت مقاهي ومخدرات ابي ... أن تفرض احترام الاخرين لي على اساس اني «ابن المعلم» .. واذا اردت ان تعرف الناس ... فاسأل صاحب مقهى ... او تاجر مخدرات!!

كنت من اصفيائي لما ترويه بعض «الزباين» لوالدي ... اشيب مرتين ... وانا ابن الحادية عشرة، كما قلت ... الى ان جاء يوم ... في عام ١٩٥٠.

— يتبع —

مواقف مسئولة

ليس من شك في ان الاردن يشكل قلب الجبهة الشرقية ، ودول المواجهة . وما من ريب في ان اي تحرك يتبدى به انما يمثل استراتيجية التلاحم لتلك الجبهة ، وبالتالي الوفاق العربي الشامل .

ولقد كان موقف الاردن الحساس في الاونة الاخيرة منبثقا من تلك الاستراتيجية التي استطاع قائده الاعلى ، من خلالها العمل الصادق ، السريع ، سعيا وراء راب الصدع بين بعض الدول الشقيقة ، فافلح في التهدئة وكسر الحدة .

ولما تطورت الامور في شكل حاد خلال هذا الاسبوع بالنسبة للمحادثات بين مصر واسرائيل ، انطلق الاثير من عمان يحمل عبارات الحسين المخلصة في التاكيد على تاييد الاردن لسياسة الرئيس محمد انور السادات ، والاعراب عن التقدير لمبادراته السلمية . على انه في الوقت نفسه لا يستطيع الانضمام الى المفاوضات الحالية . لقد كان موقف العاهل الاردني شرفا وناصعا ، كما كان على الدوام في الملمات والتازمات في هذه المنطقة البالغة الحساسية

ومن ناحية ثانية ، لعل من المعروف ان اطار اي تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ، لابد ان يشمل الاردن ايضا . اذ بدونه لا يمكن تحقيق التسوية العادلة ، الدائمة . فالاردن يكاد يشكل القاعدة الاساسية التي يمكن ان يقوم عليها اي حل مقبول للنزاع . ذلك ان تسوية بدون اشتراك الاردن ، انما هي تسوية ناقصة ، وغير واقعية .

ولما كانت عمان على الماما تام بهذه الحقيقة ، لكنها في الوقت نفسه لا ترى المجال الايجابي للتحرك الان نحو المسار السلمي الراهن بدون الشقيقات الاخريات ، فان الاردن ارتاى ان يقصر ذلك التحرك على المسارعة الى التوفيق بين الاشقاء او التاييد لاي جهة عربية قد يتازم المناخ السياسي بها . انه موقف يتميز بالاخلاص وبعد النظر ، والحرص على المصلحة العربية العامة .

واذا كان الحسين قد سارع الى اعلان التاييد للزعيم المصري ، في هذه الاونة الحرجة بالذات ، فانما كان يعبر في ذلك ليس عن مشاعر الاردن فحسب بل ومشاعر الامة العربية كلها ، التي تقدر للرئيس السادات ثباته المبدئي على الموقف الذي اعلنه منذ بداية مبادرته السلمية .

ولعل التطورات اللاحقة التي ازالت الحدة الاخيرة في المحادثات المصرية – الاسرائيلية ، ومهدت السبيل لاستئنافها ، قد كانت بمثابة عبرة ، وجس نبض للجميع ، الامر الذي سوف لا يشجع في المستقبل على التلكؤ ، او الاطالة في جدل فارغ حول نقاط جوهرية ، تستدعي السرعة المعقولة في بلورة المواقف . وهذا الذي حدث ، وما اكتنفه من توقعات غير مستحبة ، ينبغي ان يكون بالنسبة للجميع بمثابة (رادع) التطرف ، او التهاون بالاقوال .. والاعمال .

اقوال الصحف العربية

حول اخر التطورات السياسية في المنطقة ، واجتماعات اللجنة السياسية المصرية – الاسرائيلية المشتركة كتبت صحيفة « الراي » الاردنية مقالا افتتاحيا قالت فيه :

تعقد اللجنة السياسية المصرية – الاسرائيلية المشتركة اليوم اجتماعها الثالث في خضم معلومات يتناقلها كبار المعلقين حول تعثر اتفاق وجهات النظر بالنسبة للمواد المدرجة على جدول الاعمال ، مستذكرين بان تصلب الموقف الاسرائيلي يؤدي مجددا الى الطريق المسدود رغم المساعي الحميدة التي تبذلها الولايات المتحدة بهذا الخصوص .

وتقول الصحيفة لقد اعلن جلالة الحسين عبر التلفزيون الفرنسي ان المنطقة تقف الان على مفترق نهائي وخطير بانتظار توضيح المبادىء الاساسية التي ستحدد السير لاقامة السلام في المنطقة . ذلك لان مبادىء السلام ، كما يفهمها العرب ، ما زالت هذه اللحظة مرفوضة باصرار عجيب من قبل اسرائيل ، فهي تتمسك بعدم الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة من جهة ، وتتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه الثابت في تقرير مصيره الوطني على ارضه وبنفسه ، والايام القليلة القادمة ستكشف النقاب عن موقف اسرائيل الحقيقي والنهائي بالنسبة لعملية السلام ، وكما قال جلالة الحسين اذا كان للسلام ان يقوم ، فلا بد ان يكون ذلك على اساس المبادىء التي تضمنها القراران « ٢٤٢ و ٣٣٨ » ، فالمرحلة دقيقة جدا وقد تؤثر على مستقبل العالم اجمع .

واضافت « الراي » تقول ، لقد اوضح جلالة الحسين في حديثه الى التلفزيون الفرنسي مجموعة الحقائق التي تقوم عليها القضية العربية ، والتي بتجاهلها لا يمكن ان يستتب السلام العادل في المنطقة . فبالنسبة للقضية الفلسطينية التي تعتبر جوهر الصراع العربي الاسرائيلي اقترح جلالة الحسين وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت اشراف دولي ، واتاحة المجال لهذا الشعب ليقرر مصيره بنفسه وعلى ارضه . فانسحاب اسرائيل شرط اساسي ليتمكن شعب فلسطين من تقرير مستقبله ومستقبل وطنه بحرية تامة .

<—*—*—>

وتحت عنوان « الحل الوسط واللاءات الاسرائيلية » كتبت صحيفة « الدستور » الاردنية تقول :

في الخطاب الذي القاه ديان امس لدى افتتاح الجلسة الاولى للجلسة السياسية المصرية – الاسرائيلية وكذلك في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد الجلسة ، كانت مطالبته بالحل الوسط والتنازلات المتبادلة هي خلاصة ما دعى اليه ، وقارن هذه الدعوة بلاءات ثلاث مسبقة هي : لا لتقرير المصير في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولا للدولة الفلسطينية ، ولا للانسحاب الكامل من الارض العربية المحتلة .

وتواصل الصحيفة حديثها فتقول : اما كيف يمكن للحل الوسط ان يتحقق في ضوء هذه اللاءات فذلك هو ما اغفله ديان ، مثلما لم يبين ما هي هذه التنازلات المتبادلة التي يدعو اليها وان كان من المفهوم انها تعني تنازلات عربية في الارض وفي مدى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني يقابلها انسحاب اسرائيلي جزئي ، وصيغة مقيدة لا تتيح للشعب الفلسطيني سوى ممارسة شكلية لبعض حقوقه .

وتقول الصحيفة : والذي لا شك فيه ان هذا التصور للحل الوسط وللتنازلات المتبادلة ينطوي على مغالطة كبيرة لان العرب قد ذهبوا فعلا الى ما هو ابعد من الحل الوسط وقدموا تنازلات لا تزال حتى الان بلا مقابل .

<—*—*—>

وقالت صحيفة « اللواء » الاردنية حول نفس الموضوع ايضا :

ان الحل كما يراه الاردن يقوم على مبدأين اساسيين : اولهما الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . واي معارضة اسرائيلية لهذين المطلبين تعني ان اسرائيل غير راغبة في السلام وانما هي تناور لكسب المزيد من الوقت لتوسيع نطاق استيطانها حتى يشمل اكبر مساحة على الاراضي العربية ، بحيث يكون اي انسحاب يفرض عليها محدودا للغاية وغير ذي قيمة .

الى متى يستمر التوسع الكوبي في القارة الافريقية ؟

من المرجح ان يؤدي اتساع نطاق التدخل العسكري الكوبي في افريقيا الى تقليص فرص عودة العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين واشنطن ونظام حكم فيدل كاسترو ..

هذا ما تشير اليه دراسة سرية اعدتها الادارة الاميركية بناء على تقديرات اجهزة المخابرات في الولايات المتحدة.

وتؤكد انباء العاصمة الاميركية ان الشعور السائد هناك الان يقول بوجوب ابطال الجهود الرامية الى انهاء ١٦ عاما من العداوة بين واشنطن وهافانا.

وتشير تقديرات المصادر المطلعة في ادارة الرئيس كارتر الى ان هناك حوالي ٢٢٫٠٠٠ كوبي ، منهم ١٩٫٠٠٠ جندي ، في انغولا .

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان كبار المسؤولين في الادارة الاميركية يؤكدون وجود نفوذ عسكري كوبي في ١١ دولة افريقية اخرى وان هافانا تكبدت مئات القتلى في المعارك الحربية في انغولا .

ان التصعيد العسكري في انغولا ، كما تصوره ادارة كارتر ، سوف يعتبر نقضا للدعوة التي اطلقتها كوبا خلال فترة حكم ادارة فورد من انه سيكون هناك تخفيض عام في الوجود العسكري الكوبي في المستعمرة البرتغالية السابقة

لكن كوبا ، تعمل بالعكس على تعزيز قوتها في انغولا في محاولة واضحة لدعم الرئيس اوغوستينو نيتو الذي كان للقوات الكوبية دورا فعال جزئيا في وصوله الى الحكم بعد حرب اهلية ضد الفئات الموالية للغرب .

ومما يذكر ان ادارة الرئيس كارتر ابلغت الحكومة الكوبية رسميا بقلقها من التدخل في افريقيا ، وتقول المصادر المطلعة في واشنطن انه تم ايضا ابلاغ الاتحاد السوفياتي بالاستياء الاميركي.

من جهة اخرى تقدر وزارة الخارجية الاميركية ان حوالي ٥٥٠ مواطنا كوبيا ، منهم ٤٠٠ عسكري ، تم ارسالهم الى اثيوبيا حيث تدور المعارك بين رجال القبائل الصوماليين ، الذين يهدفون الى ضم اقليم اوغادين الى بلادهم ، وبين القوات الاثيوبية .

ويذكر ان الصومال قطعت علاقاتها مع هافانا ، كما طردت الخبراء السوفيات نتيجة لدورهم المزعوم في نزاع اوغادين .

هذا وكان الرئيس كارتر اعلن في فبراير الفائت انه سيكون «راغبا في التحرك نحو اعادة العلاقات الى طبيعتها» مع كوبا اذا ما اقتنع برغبتها في انهاء «النفوذ المتفاقم من دول خارجية في نصف الكرة الغربي» وانها ، اي كوبا ، لن تشارك في اعمال العنف في بلدان عبر المحيط .

النشاط الكوبي في القارة الافريقية

افريقيا

■ النشاط الكوبي في القارة الافريقية هل يؤدي الى تصعيد القطيعة بين واشنطن وهافانا ؟

نقاط الاتفاق والخلاف بين الرياض وواشنطن

استعرض «جيم هوغولاند» في مقال مطول نشرته صحيفة « الواشنطن بوست » الوثيقة الصلة بالبيت الابيض ، عمق التاثير الذي بدات تحدثه المملكة العربية السعودية في السياسة الخارجية الاميركية بالاضافة الى الدور الفعال الذي تضطلع به الرياض على الصعيد الدولي نظرا لاتساع نفوذها في الميادين الاقتصادية والمالية . مما يلفت النظر في راي الكاتب انه بعد تجاهل الادارات الاميركية المتتالية لحجم الثقل السعودي في المنطقة بدات المملكة تشكل محور اهتمام مخططي السياسة الاميركية الخارجية .

يبلغ اهتمام الولايات المتحدة بالمملكة العربية السعودية درجة تؤثر على علاقة واشنطن بحليفتيها التقليديتين اسرائيل وايران ، وقد عمدت اميركا الى تعميق ارتباطها بالمملكة في الوقت الذي تحاول طهران والقدس تقليل اعتمادهما على واشنطن .

ولا يدخر السعوديون جهدا بالمقابل في تسخير ثروتهم النفطية لمواجهة النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط افريقيا واوروبا الغربية ، ومع ان مثل هذا التحرك كان مستبعدا في بداية السبعينات ، الا ان الرياض تبدي عزيمة قوية على التغلغل في كل نقطة تحجم الولايات المتحدة عن التدخل فيها بعد الحرب الفيتنامية .

ويلاحظ بالمقابل اتساع دائرة التاثير السعودي داخل الولايات المتحدة نفسها ذلك ان اميركا تعتمد على المملكة في الحصول على ٢٥٪ من وارداتها النفطية . وقد اودع السعوديون ما قيمته حوالي ٤٠ مليار دولار من الاستثمارات في الاقتصاد الاميركي خلال ٤ سنوات فقط ، مما افسح لهم مجال التاثير على نسبة الفوائد وعلى قوة الدولار في نطاق التبادل الخارجي .

يمكن اعتبار هذا التغير النوعي اكثر العناصر حيوية في تبادل علاقات القوى منذ انهت دول النفط عهد الطاقة الرخيصة سنة ١٩٧٣ . ولهذا فان العلاقات الاميركية – السعودية تقدمت لتصبح ثالثة بالترتيب للعلاقات الاميركية – الالمانية – او الاميركية – اليابانية في تطويق مساعي التوسع السوفياتية والحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي العالمي .

وهذه خطوة كبيرة للغاية بالنسبة لدولة مثل المملكة العربية السعودية لم تخرج الى النور كدولة مستقلة متوحدة الا عام ١٩٣٢ ، بعدد من السكان لا يزيد كثيرا على ٥ ملايين نسمة ، وجيش يقل حجمه من جيش البيرو او بلجيكا .

لكن السعوديين انفسهم لم يعيروا اهتماما كبيرا لهذا التبدل ، فحكام المملكة لا يتطلعون الى دور عالمي في الاصل ، بل انهم يقاومون المحاولات الاميركية لاخراجهم بعيدا عن حدودهم.

لكن المملكة العربية السعودية ضاعفت نشاطاتها منذ مقتل الملك الراحل فيصل سنة ١٩٧٥ ومجيء



● الرئيس كارتر والامير فهد – بين الاتفاق والخلاف خطوة !

الفريق الحالي الى الحكم ، ونورد في ما يلي كامثلة على ذلك .

● انه عندما رفض الكونغرس الاميركي تقديم ٥٠ مليون دولار لزائير من اجل مساعدة الرئيس موبوتو على مقاومة النفوذ الشيوعي ، بادرت السعودية الى تقديم المال اللازم وتولت تغطية نفقات ارسال القوات المغربية الى زائير .

● ان تقديم المملكة العربية السعودية مساعدات بقيمة مليارات الدولارات لمصر من اجل النهوض باقتصادياتها ، وتسليحها ، يسهل على القاهرة التقارب مع تل ابيب في نطاق البحث عن تسوية سلمية تشمل العالم العربي – ولا بد ان دول المعارضة العربية تتطلع الى موقف السعودية « الصامت لكنه اساسي » من مفاوضات القاهرة وما يتبعها .

● اضطلعت الرياض بمهمة استضافة الاطراف المعنية بالحرب الاهلية اللبنانية بغية انهاء الخلافات القائمة بينها ، يومها اعلن وزير الخارجية السعودي الشاب الامير سعود الفيصل بهدوء ملحوظ انه لن يسمح « للاشقاء » بمغادرة البلاد قبل ان يتوصلوا الى اتفاق في ما بينهم .

● كانت المملكة وراء المبادرة الى تسخير الاموال اللازمة لتشجيع الصومال على قطع تحالفها العسكري مع الاتحاد السوفياتي ، ويبلغ مجموع ما رصدته لتوفير اسلحة غربية لمقاديشو حوالي ٢٠٠ مليون دولار .

● كان تصدير النفط السعودي الى جنوب فيتنام وتايوان باسعار ما قبل اكتوبر ١٩٧٣ مقدمة لتوفير تلك الدول الواقعة في جنوب شرق اسيا والمناوئة للاتحاد السوفياتي مئات الملايين من الدولارات بالنسبة لنفقاتها .

● كما ان شركات النفط الفرنسية والاسبانية والايطالية ، اي في البلدان التي تزايد فيها نشاط الحزب الشيوعي والمطالبة بنصيب لها في السلطة حصلت على تخفيضات محدودة في اسعار النفط السعودي . وبادرت الدوائر السعودية الى تقديم القروض وابرام العقود في تلك البلدان بهدف توزيع مليارات الدولارات لتحقيق اغراض سياسية وبمثابة مكافاة للدول الاوروبية غير الشيوعية جزاء مواقفها الايجابية لصالح العرب .

وذهبت التحركات السعودية الى ابعد من مجرد المساهمة في قيام انظمة « معقولة » – اي محافظة وصديقة للغرب – واصبح الدور يتركز على تقديم الدعم الذي يكفل التخلص من ازدياد التاثير الشيوعي ومن كل ما يهدد شعائر الاسلام التي تعتبر حامية المملكة .

ومع ان هذا النهج يتفق في كثير من تفاصيله مع السياسة الاميركية ، الا ان نقطة الخلاف الرئيسية مع واشنطن هي اسرائيل . ذلك ان المملكة تعتبر تهديدا خطيرا للوجود الاسرائيلي .

ثم ان اية حرب عربية اسرائيلية اخرى قد تتمخض عن ضغوط لا تحتملها الاسرة المالكة ، ولعل المسؤولين الاميركيين والرئيس كارتر نفسه باتوا يدركون هذا الخطر مما جعل رئيس البيت الابيض يضاعف تركيزه على مشاكل الطاقة والقضية الفلسطينية بشكل لم يسبقه اليه اسلافه .

وضمن هذا الاطار سارع الرئيس كارتر الى تكليف سفيره في السعودية « جون كارل وست » الى الاتصال بالامير فهد ليطلب اليه اقناع السوريين بالتوجه الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل الى جانب السادات . لكن الامير فهد ، لم يبد ارتياحا للاقتراح الاميركي وصرح السفير وست ان المملكة لا تزال تنتظر من الولايات المتحدة ان تضغط على تل ابيب لحملها على تقديم تنازلات في مفاوضاتها مع العرب

غير ان الارتباط المتبادل بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية من شانه ان يسجل ، مع ازدياده ، من وثوق العلاقات التي تربط بين الرياض وواشنطن بحيث تحقق ما يصفها به بعض المسؤولين الاميركيين بـ « علاقة الشقيق الاكبر بالشقيق الاصغر .. »

كلمة لا بد منها

نظرات سريعة في « ظل الصوت »

بقلم : شفيق منصور

يجدر بكل باحث يود التعرف على شعب ما .. ان يلم الماما كافيا بطرق معيشة هذا الشعب وان يتعرف عن كثب على عاداته وتقاليده من خلال دراساته لاخلاقه وقيمه وادابه .. ولما كانت الطائفة الدرزية ما زالت الى حد ما شبه مغلقة امام المؤرخين والبحاثة والمستشرقين الاجانب ، الذين عجزوا حتى الان عن الوقوف تماما على العادات والتقاليد الدرزية الاصيلة ، ولم يعايشوا ظروف هذه الطائفة ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا بسبب الطوق الذي احاط به الدروز انفسهم ، وحرصهم في المحافظة على سرية معتقداتهم الدينية . فقد كان من الطبيعي ان يشذ الكثيرون من هؤلاء المؤرخين والمستشرقين والبحاثة عن جادة الصواب في تعريف الملا على حقيقة الطائفة الدرزية ، بسبب ظروف الحياة لدى ابناء هذه الطائفة . وهنا يكمن تقصير الادباء والمثقفين الدروز ازاء طائفتهم ومجتمعهم ، وتبرز اهمية انتاجهم الفكري والادبي في نقل الصورة الصادقة الصحيحة عن الظروف الحياتية والمعيشية لابناء عشيرتهم .

وفي اسرائيل جرت مؤخرا محاولة قام بها الاستاذ سلمان فلاح ، منسق الشؤون الدرزية في مكتب رئيس الوزراء والاديب سلمان فراج المحرر في مجلة « الهدى » ، حيث اصدرا اول مجموعة من القصائد الشعرية والاقاصيص الرمزية والمقالات الادبية التي تصور عدة جوانب في حياة الطائفة الدرزية قدماها للقارىء لكي يتعرف من خلالها على ما فاته من مآثر هذه الطائفة ، وتراثها ، وانماط حياتها وقد اطلقا على المجموعة اسم « ظل الصوت » .

و « ظل الصوت » قصة للاديب الدرزي اللبناني الكبير سعيد تقي الدين .. هي احدى القصص التي تزخر بها هذه المجموعة الادبية والتي تصور عدة جوانب من حياة الدرزي في « الضيعة اللبنانية » التي تتسم بالحياة الريفية والقروية .

تقع هذه المجموعة في ١٧٠ صفحة من الورق الصقيل ، وتحتوي على ٢٢ قصيدة واقصوصة ومقالة لكتاب دروز من اسرائيل والخارج وكتاب من الطوائف الاخرى . ومن الادباء غير الدروز الذين شاركوا في هذه المجموعة الاديب الصحفي اسحق بار موشيه من دار الاذاعة الاسرائيلية في قصته « انشودة الى ابي نايف » صفحة ٧١ والاديب سليم خوري من حيفا في قصته « الوداع الاخير » صفحة ١٠٢ ، والاديب محمود عباسي المحرر الادبي لجريدة الانباء في قصته « قبل ان تجف الدموع » صفحة ١٢٤ .

لقد احسن الجامعان فلاح وفراج صنعا باعداد هذه المجموعة ونشرها على الملا لانها في الواقع جاءت لتسد فراغا كانت المكتبة الدرزية تشكو منه في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى دراسة تاريخنا ، والتعمق في دراسة ادبنا وتراثنا ، وفي نفس الوقت تعريف الشعوب الاخرى بانفسنا وحقيقتنا كشعب ابي كريم خلوق محب للاخرين .

انني اشد على ايدي الاستاذين على هذه البداية الحسنة ، متذكرا ما اكدا عليه في مقدمتهما التي تصدرت هذه المجموعة من انها ستكون حلقة لسلسلة من المجموعات الاخرى تخدم الذوق الادبي من جهة ، وتخدم كل من يود التعرف على الدروز من خلال معاناتهم للحياة مرها وحلوها من جهة اخرى . واني لارجو ان تختزن هذه المجموعات تراثنا الروحي والاجتماعي الذي يتهدده الذوبان كما يتهدد المجتمعات التقليدية الاخرى نتيجة للمد الحضاري والمادي العارم .

منظمة "الاوبك" في مواجهة تقلبات العرض والطلب

منذ ان تصدعت في قطر ، قبل عام من الزمان ، تلك العروة الوثقى التي كانت تجمع ما بين الدول المصدرة للبترول ، لم تكف يوما عن متابعة التردي والانحلال .

وفي تموز الماضي ، في ستوكهولم ، لم تتمكن الاوبك من المحافظة على تماسكها الا بابعاد كل سبب من اسباب الخلاف عن مائدة المؤتمر . كما ان عدم اصدار قرار ، في كاراكاس ، حول الاسعار – وما نتج عن هذا من (تجميد) – ليس سوى اثبات لواقع الفشل وهو فشل يلتقي مع اماني البلاد العازمة على تنظيم الاقتصاد العالمي . هذا ما تقوله (اللوموند) الفرنسية في افتتاحيتها

الدبلوماسية الاميركية – في هذه الحالة – تبدو وكانها اكتسبت فاعلية جديدة . فلا عودة بعد الان للتهديدات التي سبقت رفع الاسعار المقرر في الدوحة خلال شهر كانون الاول ١٩٧٦ بل مجرد جولة مستورة من بلومنتال ، وزير الخزانة الاميركي ، لاسداء النصيحة في الشرق الاوسط .

وحتى قبيل زيارة بلومنتال للمملكة العربية السعودية ، كانت هذه الاخيرة من انصار زيادة بسيطة ، بغية التعويض عن الخسارة الناتجة عن انخفاض قيمة الدولار .

واقتناعا بشروح وزير الخزانة الاميركي ، تفهم عدد من امراء الخليج ان مساعدة النقد الاميركي على الارتفاع بنسبة عشرة الى ١٥ بالمائة ، هي افضل من رفع سعر النفط الخام بنسبة خمسة بالمائة . والفائض من الدولارات النفطية سيجري تشغيل معظمه في الولايات المتحدة الاميركية . مما سيربط اصحابه بتحسن ظروف الاقتصاد الخارجي . وعلى كل حال ، فقد اعتدل ميزان النقد الاميركي منذ مساء الاربعاء الماضي .

اما المسؤول الحقيقي عن تفكك منظمة الاوبك فهو الوضع الراهن للسوق . اذ ليس من المناسب المطالبة برفع الاسعار ، بينما يصل فائض الانتاج النفطي الان الى مليوني برميل يوميا . وكانت نيجيريا ، احدى الدول المتشددة في كاراكاس ، قد اقترحت في بداية الشهر الجاري كانون الاول ١٩٧٧ اجراء تخفيض بنسبة عشرة بالمائة على اسعار نفطها الخفيف ، دون ان تجد له مع ذلك مشتريا .

ومقتضيات السوق هذه لم تتجاهلها الاوبك ابدا ، منذ الزيادة الكبرى في الاسعار ، عام ١٩٧٤ . بل انها راعت جانبها اعتبارا من تشرين الثاني ١٩٧٤ نقالت من التعرفة المقررة . وحققت الزيادات المقررة في تشرين الثاني ١٩٧٥ وفي كانون الثاني ١٩٧٧ ، بينما كان الاقتصاد العالمي يسترد عافيته بالتدريج وفي هذه الفترة ، دلت احصاءات صندوق النقد الدولي على ان التضخم العالمي فاق زيادة اسعار النفط بنسبة ثلاث مرات .

ولمجابهة تلك المقتضيات ، كان لابد من اجماع دول الاوبك وايجاد نوع من التساوي بينها . ولكن يكفي ان تتحد السعودية وايران لتشكلا معا كارتيل يتجاوز انتاجه نصف انتاج مجموع دول الاوبك . ولا يهم ان يموت البعض من اجل ثراء الاقلية .

والفكرة الهامة الوحيدة التي برزت في كاراكاس ، اطلقها الرئيس الفنزويلي كارلوس اندرس بيريز ، في اقتراحه تحويل ناتج رفع اسعار البترول لمصلحة دول العالم الثالث .. بغية ايلاء الدول المصدرة للبترول دورا محركا في الكفاح الذي تقوم به مجموعة الـ «٧٧» من اجل وضع «نظام اقتصادي عالمي جديد» ففنزويلا ، باعتبارها مؤسسة الاوبك تعرف ان هذه المنظمة – ان انفصلت عن البلاد الفقيرة – ستنفجر تحت ضغط هذه الاخيرة وضغوط البلاد الصناعية.

عن (اللوموند) الفرنسية

الدخل السنوي للاسرة الاميركية ١٤ الف دولار

ان الدخل السنوي لاسرة اميركية مؤلفة من اربعة اشخاص كان في سنة ١٩٧٥ يبلغ ١٤ الف دولار ، حسب تحقيق صادر عن مكتب الاسكان في واشنطن .

وبموجب التحقيق ذاته تكون الاسرة الاميركية المقيمة بالاسكا اغنى الاسر الاميركية ، حيث تربح في السنة ٢٢ الف دولار .

بالمقارنة يذكر ان الاسرة الهندية المؤلفة من اربعة اشخاص لا يبلغ دخلها السنوي سوى ٥٠٠ دولار ..!



القاهرة ـ الوكالات ـ كتب محرر صحيفة «الاخبار» القاهرية السيد موسى صبري في صحيفته امس يقول : انهلا يمكن تقـريب المواقف بين الاسرائيليين والمصـريين الا بتقديم مشروعامبركي لمباحثاتاللجنه السياسية التي تجريالان محادثات في القدس .

واشارت الصحيفة الى ان الوفـدالامبركي يعمل الان على بلورة صيـغمقترحات لتقديمها الى الطرفين .

واعربت الصحيفة عن رايها بانــهاذا نشر اعلان مبادىء من المحتملانالاردن سيدنو في مرحلة لاحقة مـــن المفاوضات التي تجري الان من اجل البحث في القضية الفلسطينية .

وقالت « الاخبار » ان الخـــلاف الرئيسي بين الطرفين يرتكـــز على قضايا الانسحاب والفلسطينيين .

واعلن السيد صبري الموجود الان في القدس عن رايه بان حضور السيد سايروس فانس وزير الخارجيـــــة الاميركية المباحثات سيساعد الطرفين. واعرب عن اعتقـــاده بان المصريين والاسرائليين سيستطيعون الوصـــول الى اتفاق فيما يتعلق بنشر اعـــلان المبادىء ، وهو البند الاول في جدول الاعمـــال .

وقال السيد صبري ان هذا الاعلان سيشمل النقاط الرئيسية الثـــلاث الاتيـــة :

١ ـ الانسحـــــاب .
٢ ـ القضية الفلسطينية .
٣ ـ طابـــع الســـلام .

وقالت « الاخبار » ايضا انالجانب الاسرائيلي اعد مسودة اعلان تستند الى تفسير معقد وبعيـــد عن قرار مجلس الامـــن رقم ٢٤٢ ، تلك ان المشروع الاسرائيلي ، حسب قـــول « الاخبار » لا يتحدث عن انسحـــاب تام ويتجاهل عدم الاعتراف باحتـــلال مناطق عن طريق استخدام القـــوة ويعود الى وجهة النظر الاسرائيلية في قضية الحكم الذاتي ، كما انه يتحدث عن انشاء علاقات طبيعية على صعيد واسع مع الجاراتالعربية لاسرائيل.

وكشفالسيد صبري عن انالجانب المصري اعد مسودة اعـــلان تؤكد بالدرجة الاولى على ضرورة القيـــام بانسحاب كامل من المناطق العربيـــة المحتلة كما تؤكد بصفة خاصة علىحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامـــة دولة وحقهم في العودة الى بيوتهم . وقالت « الاخبـــار » ان المســـوده المصرية ترفض المـــوقف الاسرائيلي المتعلق بطابع السلام وكذلك الفكـــرة الاسرائيلية حول انشاء علاقاتطبيعية بين اسرائيل وجاراتها الدولالعربية.

وروى السيد صبري في رسالتـــه عن لقاء تم يوم الثـــلاثاء مع السيد شمعون بيرس زعيم المعارضـــــة في الكنيست . واشار الى انه لا توجـــد خلافات فيالراي بين المعارضةوحكومة بيغن فيما يتعلق بشبه جزيرة سيناء. وقال ان المعارضة متمسكة تماما مثل رئيس الحكومة بالمـــوقف القائل ان المستوطنات يجب ان تبقى في اماكنها، ويجب ابقاء مطار عسكري في سيناءفي الوقت الذي يتحول المطاران الاخران الى مطارين مدنيين .

وقال السيد صـــــبري ايضـــا ان زعيم المعارضة بلور بعض الافكارالتي يريد تقديمها للرئيس السادات لـــكي يساعد في الخروج من الدائرةالمفرغة.

وقالت « الاخبار » ان الطريق الى السلام هي طـــــويلة وشاقة وان الصعوبات هي عديدة ومعقدة .

ونوه السيد صبري بانه اذا انتهت المرحلة الاولى من المحـــادثات بنشـــر اعلان مبادىء فان المرحلة الثانيةايضا ستكون مطولة لان اسرائيـــل لا تعطي تفسيرا للســـــــلام كالتفسير الذي تقبله مصر .

—●—

مكتب للسوق الاوروبيـــة يفتتح في عمـــان

عمان ـ رويتر ـ قال مسؤول فـــي السوق الاوروبية المشتركة يقوم بزيارة الى هنا ان مكتبا للسوق قد ينشأ فـــي الاردن خلال الصيف من اجل تنفيـــذ اتفاقات بين عمان والسوق الاوروبيـــة المشتركة . ونسبت صحيفة «التايمز » الاردنية الى المستر هاينز اندرسنقوله في مقابلة نشرت هنا ان علاقاتالسوق الاوروبية مع الاردن يجب ان تعتبر مثالا لما يسمى النظام الاقتصادي الجديد .

وكان الاردن والسوق قد وقعـــا بالاحرف الاولى على اتفاق مساعدة في بروكسل خلال شهر تشرين الاول الماضي

غالدهايم في فيينـــــا

فينا ـ رويتر ـ وصـــل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحده الى هنا أمس قادما من انقــرة لاجراء محادثات سيستغرق يومين مـــع المسئولين النمساويين بشأن مهمتــه الحاليه الخاصه بالازمه القبرصية .

ويتوقف الدكتور فالدهايم هنا وهو في طريق عودته الى الامم المتحــــده بعد زياره تركيا وقبرص واليـــونان حيث حاول احياء المفاوضات بـــين القبارصة اليونانيين والقبارصةالاتراك بشأن الازمة القبرصية .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

توقف محـــادثات اللجنـــة

وقال ان المحادثات الجانبيه التيجرت امس بينالوفدين المصري والاسرائيلي قد احرزت تقدما ملموسا . واعـــرب السيد ديان عن امله في ان تستـــانف المحادثات السياسية عما قريب .

وقد اتصل الليله الماضيه السيد سايروس فانس بالرئيس الســـادات محاولا اقناعه العدول عن قراره .

وقد اصدر الرئيس انور الســـادات مســاء امس تعليمات لوزير خارجيتـــه رئيس الوفد المصري لمحادثات السلام في القدس السيد محمد ابراهيم كامل بوقف المفاوضات مع اسرائيل وبالعودة فورا الى القاهرة . كما دعا الـــرئيس السادات مجلس الشعب المصري لعقد جلسة استثنائية يوم السبت القادم . واعلنت مصادر رسمية مصرية الليلـــة الماضية ان جلسة اللجنة العسكريـــة التي كان من المقرر ان تجتمع اليوم في القاهرة قد الغيت هي ايضا .

وقد اذاع وزير الاعلام المصريالسيد عبد المنعم الصاوي نبا استدعاء رئيس الوفد المصري من القدس في بيان اذيع من راديو القاهره مساء امس . وقال البيان ان قرار الرئيس الساداتاعادة وزير الخارجية قد اتخذ في اعقـــاب البيانات التي ادلى بها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجيـــة السيد موشيه ديان التي تمت عـــن مماطلة .

واضاف البيـــان ان اقتراحـــات السيدين بيغـــن وديان ليس منشانها في اي حال من الاحوال ان تؤدي الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط

وقال وزير الاعـــلام المصري : ان قرار الرئيس السادات اتخـــذ لان المفاوضات تدور في حلقة مفرغـــة ، وتتطرق الى امور جانبية ليسبامكانها تدعيم هدف المفاوضات .

وقال البيـــان ان طلب اسرائيـــل الاحتفاظ بمستوطنات وبثلاث مطارات في سيناء في نطاق اتفاقيه سلام هـــو محاوله لفرض تسوية عن طريق القوه.

واضاف البيان يقول : واذا كانت اسرائيل تعتقد بان مستوطنة هنـــا ومستوطنة هناك ، او مطار هنـــا ومطار هناك ناجعه لضمان امنها اكثر من اقناع جاراتها بالعيش معهـــا بسلام ، فان اسرائيل تختار سلامـــا يفرض بقوة السلاح بدل سلام يقـــوم على اساس الايمان بمبدا السلام .

وقد توقف الراديـــو والتلفزيون في القاهرة عن اذاعة برامجهما لاذاعـــة البيان حول استدعاء وزير الخارجيـــة الى القاهرة .

وفي البيان المصري الذي اذاعـــه وزير الاعلام لم يذكر اية خطواتمعينة قد يطلب الرئيس السادات منمجلس الشعب اتخاذها في اعقاب الموقـــف الاسرائيلي . لكن السادات الذي كان في الايام الاخيرة اكثر تشاؤما بالنسبة لنجاح مبادراته السلمية ، قال في نهاية الاسبوع الماضي ان الجمود الراهـــن في المفاوضات مع اسرائيل قد يحمله على تقديم استقالته او حتى التوجه للحـــرب .

وحسب القانون المصـــري فان على البرلمان ان يقر استقالة السادات اذا قدمت اليـــه .

وقال الناطق بلسان وزير الخارجية الاميركية انه لا يعلم ما اذا كانبرنامج وزير الخارجيـــة السيد فانس لزيارة القاهرة سيتغير في اعقاب التطورات المفاجئة . وكان من المقرر ان يـــزور فانس القاهرة غدا الجمعة .

تعـود الى احضان أهلها
بعد ٣٠ سـنة من الفـراق

حيفا ـ من بوليل دار ـ جرى هذهالايام اول حادث جمع شمل عائلات بين اسرائيل وسوريا عن طريق نقطةالحدودفي القنيطرة وذلك تحت اشراف الامـم المتحدة . وبموجب مشروع جمع شمل العائلات سمح لامراة شابة من اصـــل فلسطيني التي كانت عند فراقها مـــن اهلها طفلة « سنة واحدة » ، اما اليوم فهي تتجاوز الثلاثين سنة للعيش مـــع اهلها الذين يقيمون في قرية المغـــار في الجليل الاسفل .

وكانت بداية هذه القصة عام١٩٤٨حين هرب افراد العائلة البدوية «ابو عيد » من سهل الحولة الى سوريـــاولبنان بسبب اوضاع الامن انذاك ، وبعد فترة قليلة ، عاد ابناء العائلةالىقريتهم باستثناء طفلة بقيت عند خالتها في مدينة دمشق . وترعرت هذه الطفلة« فوزية » في دمشق وبدات تعمل في احد مصانع النسيج هناك . وكان امـــرادعائلتها قد قدموا طلبات عديدةللسلطات السورية والاسرائيلية بصدد السماحلفوزية بالانضمام الى اهلهـــا ، الا أن هذه الطلبات لم تستجب . كما لمتفلح محاولة للسماح لهذه الشابـــة بالانضمام الى اهلها عن طريقالجسور المفتوحة ، غير أن الشابة لـــم تياس واستمرت في هذه المحاولات . وعلى مرالزمن توفي والدها . وقبل عدةاسابيع حاول الحاكم العسكري السابقلهضبةالجولان اللبفتنانت كولونيل عقيـــا دان ومستشار وزير العمل للشؤونالعربيةالسيد يهوشع حبوشي اقناعالسلطات الاسرائيلية ، بالاستجابة الى هـــذاالطلب الانساني . وقدمت العائلة طلبا اخر الى السلطات السورية التيوافقتبدورها على هذا الطلب . وهكـــذا وصلت الشابة الى نقطة الحدودترافقهاسيارتان تابعتان للامم المتحدة . وعندما شاهدت والدتها اسرعت في اتجاهـــاوبقيت تبكي طويلا . وبعد اللقاء المؤثر نقلت الشابة الى بيتها الجديد في قريةالمغار وهي تحمل هذه المرة بطاقـــة هوية اسرائيلية .

ارانس : وقـف المحادثات ليس معناه نهايـة المطاف

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ صـرح رئيس لجنة الخارجية والامن التابعـــة للكنيست البروفيسور موشيـــه ارانسبانه اذا فشلت المحادثات السلميـــة الجارية الان في القدس فسوف لا تكونهذه المبادرة نهاية المطاف وانهستعقبها مفاوضات اخرى ، وذلك لان اسرائيلقوية ليست في المفاوضات فقط بل هي قوية في كيانها وجيشها وحكومتها .وقداد لى عضو الكنيست ارانس باقوالـــه هذه خلال المحاضرة التي القاها الليلةالماضية في النادي الدرزي الصهيوني في دالية الكرمل والتي حضرها عضـــوالكنيست السيد امل نصر الدينورئيس الحلقة الدرزية الصهيونية السيـــــديوسف نصر الدين وعدد من المثقفيـــن والجنود المسرحين .

هذا وقد اكد المحاضر من جديد بان مبادرة السادات السلمية حطمـــــت الجمود الذي كان قائما بين الـــدول العربية واسرائيل منذ ٣٠ عاما ،وبذلك تحققت ثلاث ظواهر ايجابية جديدةاولها اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر الامر الذي نادى به زعمـــــاء اسرائيل منذ تاسيس الدولة . امـــا الظاهرة الثانية فهي زيارة الســـادات للقدس دون ان ياخذ راي زملائه زعماء الدول العربية والظاهرة الاخيرة هـــي أن السادات يعمل على عزل منظمـــة التحرير عن تمثيل الشعبالفلسطيني. هذا وقد اجاب السيد ارانس علـــى بعض اسئلة الجمهور ، كان منهاسؤال لمندوبنا السيد مصباح حلبي بقوله ان وجوده في هذه اللحظة في حين تـــدور محادثات سلام في القدس في قريةدرزية تدل على أن حكومة اسرائيل ورئيسها يكنان التقدير والاحترام لابناء هـــذه الطائفة ويرغبون اشراكهم في تقريـــر مصير السلام وليس اشراكهمفيالحروب التي فرضت على الدولة .

—●—

روسيا تريد اقامـــة قاعدة بحرية بعـــدن

واشنطن ـ و.ص.ف ـ قالت مصادر في وزارة الدفاع الاميركيـــة امس ان الروس يريدون اقامة قاعدة بحرية في عدن بدل القاعدة في بربرة التيخسروها في اعقاب طردهم من الصومال فيشهر ديسمبر الماضي .

واشارت المصادر الى ان حكومـــة اليمن الجنوبي التي تحصل على كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية لم تعط موافقتها بعد على اقامة قاعدة من قبل الاتحاد السوفياتي .

★ تتمـــات ★

بيغن : اى حكومة

اثناء اجتماعهما الاخير .

وتناول السيد بيغن موضوعحساسية اسرائيل بالنسبة لاعادة تقسيمالقدس وقال ان هذه المدينة قد تعرضت قبيل عام ١٩٦٧ الى قصف من القـــوات الاردنية وانه اصيب من قبل هـــذه العمليات مبنى الكنيست ايضـــا . وتساءل هل يقبل اي مصري ان يكون مقر مجلس الشعب في القاهرة معرضا للخطر .

وقال السيد موسى صبري في نهاية الاجتماع لقد تناقشنا بصورة وديـــة بالرغم من الخلافات في وجهات النظر . أما السيد بيغن فوصف الاجتماع بانه مثمر اذ ساهم في تبديد بعض المعلومات الخاطئة لدى الصحفيين المصريين عـــن موقف اسرائيل .

وبينما كان رؤساء التحرير فيالاجتماع مع رئيس الوزراء قام سائر اعضـــاء الوفد الصحفي المصري بزيارة سياحية لمدينة تل ابيب .

توقـع قيـام

بين القاهرة ودمشق أولا .

واضاف المراقبون قولهم انالحكومتين السعودية والكويتية تعتقدان كما يبدو أن من الممكـــن حـــل هذه الخلافات.

ولاحظوا أن سوريا خـــلافا لسائر البلدان المتشددة المعارضة للاتصالات المباشرة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات مع اسرائيل لا تـــزال ملتزمة بتسوية سلمية تتم بواسطـــة المفاوضات .

وابلغ الشيخ صبـــــاح الصحفيين كذلك ان الجماهيرية الليبية وهـــــي احدى الدولالمتشددة طلبت منالكويت ان تحاول تسوية بعض النزاعـــــات غير السياسية بينطرابلس والقاهرة.

ولم يسهب الوزير الذي اجتمعالى السيد حسين صالح المدير السفـــير الليبي امس في شرح اقواله .

وتباحث الشيخ صباح كذلك امس مع السيد خالد الحسن احد زعمـــاء حركة « فتح » اكبر المنظمات المسلحة الفلسطينية .

رئيس بعثة الكونغرس الاميركى :
هضـبة الجـولان حيويـة
لاسرائيل وامنها ويجـب عـدم اعادتها

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ صرح امس السيد كلمنـت زبلوتسكي ، رئيس وفد لجنةالعلاقات الدوليـــة في مجلس النواب الامريكي قبيل مغادرتهالبـــلاد انه يعتقد ان على الجانبين المصري والاسرائيلي التقليل من التصريحات العلنية والتركيز اكثر على المفاوضات نفسها ، وذلك من اجـل ان تاتي المفاوضـــات السياسية والعسكريـــة الجاريـــة بين البلدين حاليا ثمارها .

وقال السيد زبلوتسكي انه توفرت له ولزملائه فرصة للاستماع الىاراء الزعمـــــاء العرب والاسرائيليين . واضاف انه حتى يمكن احلال السلام يجب اعادة مناطق . واكد انـــه لدى زيارته واعضاء الوفد لهضبة الجولان اقتنعوا بان الاراضي في تلك المنطقة حيوية لاسرائيل وامنها ودفاعها مـــن الناحية الاستراتيجية ، ويجب عـــدم اعادة هذه الاراضي ، مع انموضوع الجـــــولان يجب ان يكون موضوع مفاوضـــات .

وردا على سؤال اعـــترف السيد زبلوتسكي بالاهميةالاستراتيجية لهضبة الجولان بالنسبة لاسرائيل ، ولكنـــه اشار مع ذلك الى ان اي فرد ليس مستعدا للقول كم مـــن الاراضي في الجولان يجب اعادتها لسوريا وكم من الاراضي يجب ابقاؤها بايدياسرائيل.

وكان اعضاء الوفد قد اجتمعـــوا اثناء زيارتهم للبلاد برئيس الكنيســـت ورئيس الوزراء ونائبـــه ووزير الدفاع وكذلك برئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

—●—

أستياء أعضـاء الوفـــد المصري من كلمـــة بيغـــن بمأدبة العشاء

القدس ـ من محمد ناصرية ـ صرح الدكتور مرسي سعد الدين المتحـــدث الرسمي بلسان الوفد المصري انالسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجيـــة المصرية واعضاء الوفد المصـــــري والصحفيين المصريين قد استاءوا مـــن الكلمة التي القاها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، في مادبة العشـــاء التكريمية التي اقيمت على شرف الوفد المصري امس الاول .

وعلم ان السيد محمد ابراهيمكامل لم يرد على كلمة السيد بيغن كما انه لم يرفع كاس العصير الذي كان بيـــن يديه عندما شرب الجميع نخب السلام .

وعقب الدكتور مرسي سعد الديـــن على كلمة السيد بيغن قائلا : انالكلمات التي تلقى عادة في مثل هذه المناسبات تكون كلمات ترحيبية فقط ولا يجوز باي شكل من الاشكال أن تتضمن مثل هذه الكلمات بعض المواضيع السياسيةالتي لم تتبلور بعد .

★ تتمـــات ★

ممثلية للسوق

المحافل الاسرائيلية في بروكسل فـــي ذلك تقدما كبيرا .

وقال السيد شيسون ان ممثليـــة السوق الاوروبية ستبدا العمـــل في القدس في الاشهر القريبة ، واضاف يقول ان هذه ليست ممثلية سياسية وانما اقتصادية فحسب .

وردا على سؤال وعـــد السيد شيسون بان الســـوق ستعمل ضـــد المقاطعة العربية اذا ما قدمت شكوى بهـــذا الخصوص ، لكنه لم تقدم اي شكوى حتى الان الى مديرية السوق.

وستقوم بعثة مستوردين منالسوق الاوروبية المشتركة بزيارة اسرائيل في الاشهر القريبة .

وقال السيد شيســـــون ايضا ان الصناعة الاسرائيلية لم تكن مستعدة للتصدير حتى الان ويمكن تعليل هـــذا الى الحرب في المنطقة .

بلديـــة خـــان يونس تتسلم ٢٠٠ الف دولار مـــن ليبيـــــا

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ صرح السيد سليمان زارع الاســطل رئيس بلدية خان يونس بانه قد تسلم مبلـــغ ٢٠٠ الف دولار كدفعة اولى من المعونة الليبية لدعم المشاريع الهامة فيالبلدية ومن جهة اخرى تقوم البلدية فيالوقت الحاضر بتوسيع شارع البحر وهـــدم المباني المعارضة لعملية التوسيع ،كما سيعبد هذا الشارع بعرض ٣٠ مترامع اقامة ارصفة على الجانبين . كماتقوم البلدية في الوقت الحالي بعمليةاصلاح وتوسيع عدة طرق هامة في المدينـــة ، بالاضافة لاقامة حديقة عامة نموذجية، وايضا عمل مضخات جديدة للمجاري.

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

اجتماع الوفـود الثلاثـة

واعربت المصادر المقربة للوفـــود الثلاثة عن اعتقادها انه ستجري اليوم اتصالاتمكثفة بغية التوصل الىصيغة قرار عن تصريح النوايا المشترك لمصر واسرائيل ولنشره غدا الجمعة قبيل رفع اعمال جلسات اللجنة السياسية بسبب عطل نهاية الاسبوع ومغـــادرة السيد فانس البلاد .

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها ان مصر تتطلعالى صدور بلاغ النوايا المشترك لافساح المجال امام الاردن الاشتراك فيمحادثات اللجنةالسياسية ولكسر طوق العزلة حولها من قبـــل العالم العربي .

وذكرت مصادر اسرائيليـــة مساء امس أن المحادثات الجانبية قداسفرت عن احراز تقدم في صياغة بلاغ النوايا بالرغم من أن الطـــــرفين المصري الاسرائيـــلي لم يطرحا الواحـــد على الاخر صيغ مكتوبة .

وساطة فانس

وقام امس السيد سايروس فانس منذ ساعات الصباح بنشاط مكثـــف حيث اجتمع مرتين مع السيد موشيه ديان ثم اجتمع على انفراد مع السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجيـــة المصرية . وصرح الناطق الاميركي بان السيد فانس بحث مع نظيريه المصري والاسرائيلي موضوع المبـــادىء التي ستسير عليها المحادثات .

وفي الوقت نفســـه واصلت اللجنـــة الفرعية المشتركة للشؤون القانونيـــة جلساتها امس حيث ركزت ابحاثهـــا على صياغة بلاغ النوايا المشترك في ضوء أوراق العمـــــل التي تبادلها الطرفين امس الاول ، واستنادا الى نقاط التفاهـــم الواردة في نص أوراق العمـــل .

وقد اجـــرى امس رؤساء الوفـــد المصري اتصالات مباشرة عدةمرات مع القاهــــرة حيث تبادلوا المعلومات والتقييمات .

ديان مرتاح من سير المحادثات

وعقدت ادارة وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية صباح امس جلسة داخلية بلورت فيها مواقفها من ورقة العمل المصرية واعداد الاقتراحات المعاكسة. وعلم أن السيد موشيه ديان اعـــرب

في الجلسة عن ارتياحه من ســـير تقدم المحادثات حتى الان في جميـــع المواضيـــــع باستثناء الموضـــوع الفلسطيني .

وقال ان هذا التقدم الذي احرز حتى الان في المحادثات قد تغير من تقديراته الاولية عشية افتتاحاللجنة .

وقد ابدىالناطق الاميركي هوالاخر ارتياحه من سير تقـــدم المحادثات حتى الان ، وقال انه لا تخيم عليها ازمة او تهديدات بوقف اعمالها .

اما الدكتور سعد الدين الناطق المصري فقال أن الوفـــد المصري قد نسي الحادث الذي وقع ليلة الاربعاء اثناء مادبة العشاء التي اقامها رئيس الوزراء على شرف الوفود المختلفة .

مصر لـــن تقدم

وقالت الوكالـــة ان السيد سالم ابلغ اعضاء الحزب ان مصـــر ترفض المساومة الاسرائيليـــة على الاحتفاظ بالمستوطنات اليهودية في سينـــاء . وقال كذلك ان الكلام الاسرائيلي عن الفلسطينيين العرب ما هو الا محاولة لجعل احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة قانونيا وهو أمـــــر ترفضـــه مصر كليـــا .

وقال السيد سالم ان مصر رفضت اقتراحا اسرائيليا بمنـــح الفلسطينيين حكما ذاتيا واصرت على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وقال رئيس الوزراء المصري حول قضية المستوطنات ان قـــرارات الامم المتحدة واضحة في ادانة اقامة مثل هذه المستوطنات ، كما أن مصر تصر على ان تكون لها السيادة الكاملـــة على اراضيها .

وقال السيد سالمايضا انالاطراف العربية الاخرى المعنية وهي سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين لا تزال موضع ترحيب اذا هي ارادتالانضمام الى محادثات السلام .

وامتدح السيد سالم جهودالولايات المتحدة في محاولة حل ايـــة صعوبات تظهر في المحادثات بين مصر واسرائيل وقال ان دور الولايات المتحدة تغير من دور مراقـــب الى دور اكثـــر ايجابيـــة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة .
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤٠٨٠٦ الرسالات ١٩١٠٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦٢٦١١٣
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٢٤ تلفون ٥٢٤١٥٤ ص.ب ٥٥٨٧
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف كازانوفا تلفون ٥٥٧٥٠
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
التنضيد والتركيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسليم بوست

تعيـــين مســـئول عن ادارة التعليم العربي

القدس ـ قام وزير المعارف السيد زبولون هامر بعدة تعينات شملت مناصب رفيعة في وزارة المعارف .

ومن بين هذه التعيينات تعيينالسيد اليعيزر بنكين مدير قسم الاستكمال نائبا لمدير المعارف العربية ومسؤولا عن مديرية التعليم في الوسط العربي . وسيخلفه في قسم الاستكمال السيد يوسف بن رحيم .

